السبت ١٤ ربيع اول سنة ١٣٦٥ - ١٦ شباط ١٩٤٦ العدد «٣٧» السنة الاولى

٢٥ ملا



جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني

الادارة : } القدس
المراسلات : } خلف سينما ركس
تلفون ٢٣٠٠

الاشتراكات

في فلسطين	مل	ج
	٣٠٠	١

يضاف اليها أجرة
البريد لجميع البلاد العربية

درس ...

في اثناء المحنة التي اجتاحت البلاد فتشتت من تشتت ونفي من نفي وعذب من عذب في سبيل الامة والوطن راح بعض الناس يقولون: هذه عاقبة الوطنية فلنتعظ ولينصرف كل امرىء الى عمله وليترك الوطنية جانبا ، فما فيها صلاح ولا خير ..

ولم يكن المستعمر ليخرج من درس احلى واعذب من هذا الدرس . وكاد هذا الرأي يطوح برؤوس كثيرة ، ويدور على السنة كثيرة . ولكن ربك الذي يقف بالمرصاد اخرس الالسنة المضللة وانهى الدرس نهاية طبيعية

فخرج الشعب العربي باسره يستقبل مجاهداً اوذي بماله ونفسه في سبيل وطنه فعجل له المكافأة وثبت في صدور المؤمنين ايمانهم الذي لن يتزعزع بان خدمة الوطن بركة وخير ونور وهدى ومكافأة معجلة في هذه الدنيا وثواب مؤجل في الاخرة.

والتفتنا الى اولئك النفر الذي فقدوا ايمانه بوطنه وثقته بحقوقه وكفاياته فاذا هو في قافلة المستقبلين للزعيم

ايها القوم ان مالاقى جمال من حفاوة واستقبالات هو بعض المكافأة فاعتصموا بحبل الوطن ولا تفرقوا ، وليكن ايمانكم بوطنكم كايمانكم بربكم والله لن يضيع اجر من احسن عملا ..

***

المولد والميلاد

بقلم الاستاذ الاديب عجاج نويهض

ليس بين الكلمتين من فرق في مدلولها العام ، كما هو ظاهر ، وان كانت الاولى من حيث اللغة جامعة بين اسم الزمان والمكان فضلا عن المصدر وكانت الاخرى محصورة الدلاله بوقت الولادة وهي كيفات مبنى ومعنى

ونحن اليوم في عصر علمي فتان من اعجب صوره ما يعرف باسباب المواصلات التي منها السلكي واللاسلكي والبرقي والاثيري وما الى ذلك مما يزيد في التداني والتقارب حتى كأن لندن وبغداد في ايام بيفن ونوري السعيد الكرخ والرصافة ومكه وموسكو الكوفه والبصره . هذا والفتوحات العلمية مع ظهور القنبلة الذرية لا تزال في المهد ولم تبلغ شمسها رأد الضحى . ايقظنا الله وجعلنا من المبصرين

وفي كل اثني عشر شهراً قمريا وشمسيا يقف نحو ثلثي اهل السيارة الارضية هاتفين مهللين و « غندي » الهندوكي الجامع بين المغزل واللاتعاون يرى ويصوم ويطرق ويفكر ويود لو اتفق واهل « المولد » لاخراج قوم من اهل « الميلاد » من بلاد البرهميه ويجيبه محمد علي جناح : بانا نحن واياك على هذا لو انصفت واديت الحقوق الاسلامية

***

غير ان احتفاء الامم المسيحية « بالميلاد » يختلف عن احتفاء الامم الاسلامية « بالمولد » في امور لا اراها الا عديدة حقا فاذا استثنينا ماهو مشترك بينهما من حيث ما يتسم به كلاهما من طابع السناء الديني المشتق بطبيعته من الحادثين الاعظمين في عالم الشرائع المنزلة يوم اطل على العالم سيدنا (عيسى) ويوم اطل على العالم سيدنا (محمد) او يوم اتحدت (مكة) و (بيت لحم) لقيادة الجنس البشري في اغلب بقاع الدنيا — اذا استثنينا هذا — بدا لنا بعد ذلك ان الفروق في كيفية الاحتفاء (بالمولد) و (الميلاد) تعود باسبابها الى الفروق الاجتماعية والثقافية بين الفريقين

البقية على الصفحة الثانية

عددان ممتازان

ستصدر الوحدة عددها القادم خاصا بالصحافة العربية في فلسطين وقد اشترك في تحريره عدد من زملائنا الكرام

وسيليه عدد خاص بالقرية في فلسطين يساهم في تحريره عدد من الادباء والمثقفين . فاليهما نلفت الانظار .

مراسلنا الخاص بالقاهرة يكتب للوحدة من كلية الطب

القاهرة فوق بركان ثائر !

مجازر بشرية - ٣٥٠ قتيلا وجريحا

واتى يوم السبت ... بعد ان انتظرته الامة المصرية اسبوعين لتسمع فيه صوت الشباب عن « الرد البريطاني » وموقف البلاد من الانكليز . وعاد الطلاب الجامعيون بعد اجازة نصف السنة ... ولكن الامة المصرية لم تستطع ان تسمع صوتهم لانها شغلت برؤية دمائهم تخضب طرقات القاهره وتسيل في شوارعها

وفي الحرم الجامعي ، حول نصب الشهداء ، تجمهر الوف عديدة من الشباب الجامعي وطلاب المعاهد العليا والمدارس الثانوية — ولم يكثر الشباب في هذه المره من الخطب والهتافات — فقد ملوها — ملوها جميعا — وهم يريدون ان يخطوا خطوة عملية في سبيل استكمال استقلال مصر

وماج الجمع الهائل .. وتدفقوا من الجامعة يهتفون من اعماقهم « الاتحاد قوة » « الجامعيون فوق الاحزاب » « الجامعة وحدة لا تتجزأ »

واعلنوا مظاهرتهم السلمية ، واتجهو نحو قصر عابدين ليرفعوا الى جلالة الملك مطالبهم ثم ليتجهوا الى دور الزعماء جميعا يدعونهم الى الاتحاد ونسيان الخصومات الحزبية ليقفوا صفا واحدا في قضية البلاد والدفاع عن حقوقها

وعند جسر عباس الثاني اصطفت قوات البوليس والجيش مسلحة بالبنادق والبلطات والعصي الغليظة . وسار الطلاب فوق الجسر في مظاهرتهم السلمية حتى قاربوا النهاية فقطع البوليس عليهم الطريق وفتحوا الجسر وحصرتهم قوات البوليس من الخلف . النيل أمامهم والقوات المسلحة وراءهم ... وابتدأ القتال — زهرة شباب الامة ... طلابها واطفالها الابرياء جميعاً عزل مسالمون والبوليس والجند في اسلحتهم الكاملة واستن البوليس لنفسه خطة القضاء على الطلاب باية طريقة — بالحجارة بالعصى بالبلطات وهكذا كانوا ينهالون على الاطفال والشبان ولا يتركون إلا من يلفظ انفاسه الاخيرة ويسلم الروح .. واحرز الجيش الباسل نصراً مؤزراً واسفرت المعركة المشرفة عن قتل ثمانية عشر شابا وطالباً وعن جرح ثلاثماية وثلاثين آخرين عدا الغرقى في النيل وعدا المفقودين .. واعتقل البوليس مئات منهم.

واعلنت منذ الصباح الحالة (ح) حالة الخطر والطوارىء في القاهرة وملأت شوارعها القوات المسلحة ومنعت قيادة الحلفاء خروج جنودها الى شوارع القاهرة

وحضنت القاهرة قلوبها وارتفع في كل بيت صياح الثكل واليتم واقيم في كل مكان مأتم على دم الشباب الطاهر الزكي ..

واليوم — يوم الاحد — ازدحم الحرم الجامعي بالطلاب والشباب اكثرهم معصوب الرأس او ملفوف اليد او مضمد الجانب من اثار معركة الامس .. وكان كل انسان في القاهرة يتلفت حوله حذرا مترقبا — ان الشباب لن ينسى شهداءه وان الشباب سيأخذ بثأره .. واعتصم الوف الشباب بالجامعة .. وهجموا على سيارات الجند والبوليس واستطاعوا ان يستولوا على عدد كبير منها يبلغ العشرة فاستعملوها في نقل الحجارة — اسلحتهم الوحيدة — الى الجامعة ثم مدوا خراطيم المياه — سلاحهم الثاني — ليسلطوها على القوات المهاجمة

ومرت احدى سيارات الجيش ملاى بالجنود المسلحين فهاجمها الطلاب — ولكن أحد الضباط البواسل الشجعان اشهر مسدسه واحكم الهدف واطلقه على رأس شاب كان قد قفز الى السيارة فاخترقت الرصاصة رأسه وسقط في السيارة وفر الجند البواسل ... ولكن الشباب يريدون شهيدهم فلحقوا بالسيارة حتى اضطرت ان ترمي اليهم بالشهيد وعادوا به يلفظ انفاسه الاخيرة عندها لم يبق عند الطلاب صبر فاعلنوا الثورة .. والاعتصاب في الجامعة ...

وفي مساء اليوم — الاحد — قرر الطلاب أن يشيعوا الجنازة — جنازة شهيد اليوم باسم شهداء أمس .. وأنا أكتب اليكم هذه الكلمة من كلية الطب . أمامي الان خمس عشر سيارة

البقية على الصفحة الثامنة

المولد النبوي

صادف الخميس الماضي المولد النبوي الشريف فهز المشاعر وملأ القلوب ذكرى واشجانا . وليت شعري ماذا يستخرج العرب من هذا اليوم من دروس وعظات واي نجم في السماء يبث الضياء كما يبثه نور المصطفى صلى الله عليه وسلم ؟

ليت العرب والمسلمين يطيلون التفكير في مولد الرسول . فهم في يومهم احوج الناس الى الانعاظ بحياة من نقل العرب من الشقاء والاحتراب الى السعادة والتآخي في سبيل مثل عليا خالدة على الدهر

الاخوان يتعانقان

السيد توفيق والسيد جمال الحسيني يتعانقان في الناقورة ولسان حالهما يقول : « وقد يجمع الله الشتيتين .. »

مثل اعلى في الثبات

بقلم صاحب الفضيلة

الشيخ ضياء الدين الخطيب

(بسم الله الرحمن الرحيم . يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيراً . وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيراً ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا)

يثير مولد صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم في النفس ذكرى تطهير الارض من الرجس وتخليص العقيدة من الشرك وتحرير العقل من اسار التقليد وفك الرقاب من ذل الاستعباد ووضع نظام للحكم اساسه العدل وقوامه الحق ودستوره المساواة . ذكريات مجيدة لاعمال خالدة عظيمة اعترضت سير الدهر فحولت مجرى التاريخ . ذكريات تتجدد كل عام فتتجدد معها حاجة الانسان الى كشف الظلمة التي طغت على البصائر فاعمتها وعلى القلوب فطمست عليها

فمحمد صلى الله عليه وسلم اعظم عظماء العالم . لم يجد الدهر ولن يجود بمثله . اثبت للناس حقوقهم وواجباتهم واصول تعاملهم على ارقى واكمل اسس في العالم بعثه الله للمجتمع الانساني بعد ما اوشك ان يتقوض بنيانه . ولد صلوات الله عليه والارض تموج بالجور والطغيان وتمور بالانانية والعالم يرسف في قيود من الشقاء بحكم ما تأصل فيه ورسخ من تقديس القوة وجعلها المهيمن الاعلى على جميع المصالح

البقية على الصفحة الثانية

القول الخالد

« لولا فلسطين وبطولتها وصمودها امام قوتين هائلتين لما كان شعور فياض في العراق »

عبد المجيد محمود

الدكتور داود الحسيني

من الشبان الرياضيين المثقفين الذين باعوا انفسهم في سبيل الوطن فعانى ما عانى من اهوال ومشاق . والان يعود الينا سالما معافى ، موفور الكرامة عزيز الجانب

سفر الاستاذ رجائي

علمنا ان السيد رجائي الحسيني نام يوم السبت الماضي في اللد وركب الطائرة من شركة لانكستر في الساعة السادسة صباح الاحد مع زوجته الفاضلة . ووصلت الطائرة لندن في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه . وبذلك تكون الطائرة قطعت المسافة بين فلسطين وانكلترا في عشر ساعات ، وهو رقم مدهش

اخبار واسرار من وراء الستار

المشروع الانشائي ..

سيتولى المشروع الانشائي موظف عربي كبير يعد العدة منذ الان لتصفية عمله في الحكومة والتفرغ لهذا المشروع . وهذا الموظف يشتغل الان في السكرتيرية العامة في القدس ، وقد سبق ان تولى مناصب اكتسب فيها خبرة بشؤون القرى والادارة

التهريب الاجرامي

روى لنا احد المطلعين ان حركة تهريب المهاجرين من الحدود اللبنانية ما زالت مستمرة رغم ما تبذله السلطات من جهود . وقيل لنا فوق هذا ان بعض الموظفين في دوائر الامن العام اللبناني لهم ضلع في هذه الحركة . وانه قبض على عدد من المهاجرين الذين كانوا يحاولون اجتياز الحدود الى فلسطين واعيدوا الى بيروت حيث بدأت السلطات استجوابهم . وكشف التحقيق عن وجود منظمات يهودية تعمل على تهريب اليهود من البلاد السورية واللبنانية واعترف المعتقلون ان لهم وسطاء في مدينة حلب استطاعت السلطات ان تقبض عليهم اما لهذا الليل من آخر ؟

ماذا يبيتون ؟

علمنا ان عصبة الـ (ف) الصهيونية عقدت اجتماعا في الشهر الماضي حضره دفيد ريمز رئيس الهآد لومي ، وقررت ان تنشيء علاقات وديه مع الاتحاد السوفيتي ، بقصد اثارة الروس على الانكليز ونيل مؤازرتهم للصهيونية . وارسل نسخ من القرارات الى السفراء الروس في طهران والقاهرة والى المؤسسة الروسية المعروفة (بالفوكس) والتي تعني بانشاء علاقات ودية مع الخارج

امام لجنة

التحقيق المشتركة

قيل ان السيد حمدي الباجه جي قد صمم على الظهور أمام لجنة التحقيق المشتركة دفاعاً عن قضية فلسطين ، وانه سيذهب الى القاهرة خصيصا لهذا الغرض وعلى نفقته الخاصة . هذا وقد قررت الحكومة العراقية ايفاد بعض السياسيين للادلاء بشهاداتهم في مصر أيضا .

نوري باشا السعيد

صرح نوري باشا السعيد بمسائل سياسية مهمة منها أنه لم يشترك في مباحثات شرق الاردن الاخيرة ، وان التقريب بين دول الجامعة العربية ودول سعد آباد ليست من مهمته ، وان المباحثات التي يفاوض من اجلها سوريا ولبنان اليوم تتعلق برفع الحواجز الجمركية بين سوريا والعراق ، وفق ميثاق الجامعة .

منظر للجماهير الغفيرة التي احتشدت في مدينة نابلس لاستقبال الزعيم السيد جمال الحسيني

« تصوير »
(ابراهيم رصاص)

المولد والميلاد

بقلم الاستاذ الاديب عجاج نويهض

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ومما يجب استرعاء الانتباه اليه على كل حال من وجهة تاريخية في نشأة « الميلاد » و«المولد» انه لا هذا ولاذاك قد بدء الاحتفاء به منذ سنة ١٩٤٦ سنة شمسية او ١٣٦٥ سنة هجرية فقبل القرن الرابع او الخامس الميلادي لم يكن هناك أي اجماع في عالم النصرانية على تعيين الوقت الذي ولد فيه سيدنا عيسى أهو — كما تضاربت المذاهب في ٦ كانون الثاني ام في ٢٥ كانون الاول كما استقر عليه الامر بعدئذ عند الامم التي تتبع الحساب الغربي . ثم جاء بعد ذلك الحساب الشرقي فذهب مذهبا آخر . وفي القرن الثاني للمسيح كان الجدال يدور حول تعيين التاريخ الميلاد حتى قال بعضهم أنه كان في ٢٠ مايس سنة ٢٨ من عهد اغستوس قيصر بينما الذي استقر عليه القوم فيما بعد من هذا الامر وهو يوم الاربعاء ٢٥ كانون الاول كما نراه اليوم على الحساب الغربي يوافق السنة ٤٢ من عهد اغستوس . وفي اواخر القرن الرابع الميلادي في ٢٠ كانون الاول من سنة ٣٨٦ او ٣٨٨ القى القديس يوحنا فم الذهب عظة دينية في انطاكية قال فيها ان عيد الميلاد صار يحتفى به من تراقيا الى اسبانيا . ويؤثر ان قسطنطين المعاصر لنشأة الدولة الفاطمية في مصر كان اول من احتفى بعيد الميلاد في مملكته وذلك بعد النصف الاول من القرن الرابع

ومما يلاحظ ان « هدية عيد الميلاد » عادة عند الامم التوتونية وان اهل بريطانيا كانوا يحتفون بيوم ٢٥ دسمبر قبل دخول النصرانية بلادهم

. . .

ساقت الضرورة الى هذا الاستطراد في « الميلاد » واصل المراد يتعلق « بالمولد » ولا ارى بأسا بهذه المجاورة او المحاورة وليست المسافة بين اولى القبلتين وكنيسة القيامة الا خطوات

اما المولد في العالم الاسلامي فانما احدث في القرن السابع الهجري ولم يكن احداثه هذا في موطن النبي ﷺ مكة او مدينة التي كانت يثرب ولا في بيت المقدس حيث البراق والمعراج ولا في احدى عواصم الاسلام بل في زاوية منحرفة هي (اربل) في الموصل من العراق قبيل انطواء الدولة العباسية فالمولد لم يعرفه الخلفاء الراشدون ولا بنو امية ولا بنو العباس ولا الفاطميون . وعليه فقد سبق المولد من قرون الاسلام نحو سبعماية سنة ومضى عليه حتى اليوم نحو سبعماية سنة . فنشأه اذن كان في منتصف الطريق بين يومنا هذا ويوم مولد سيد البشر ﷺ

والذي احدثه هو الملك المظفر ابو سعيد صاحب اربل في الموصل وابو سعيد هذا هو مظفر الدين كوكبري بن زين الدين من ارومة كردية وقريب بالمصاهرة لصلاح الدين . وهو اشهر من ظهر من الامراء في اربل ورث الامارة من اخيه وفي ايامه بلغت اربل اوج سعودها فوسع حدودها وابعد اطرافها وادخل في حوزتها شهرزور وكركوك واصبحت اربل ردحا من الزمن مورد القصاد وانتقل اليها كثير من هيئة بغداد

. . .

وكان اشراف الملك المظفر ابو سعيد في اربل في الثلث الاول من القرن السابع الهجري ووقتئذ كان العالم الاسلامي المحيط بفلسطين قد شهد قبل عدة عقود ، اي في معظم الثلث الاخير من القرن السادس الهجري ، الفتح الصلاحي الباهر ، وكانت الامم الاسلامية حديثة عهد باعتزازها بهذا الفتح الذي اعلى لواء الشرق والاسلام منصوراً ، وخفض لواء الغرب والصليبيين مقهوراً

وكانت نفسية المسلمين في غربي آسية نفسية المناضل الذي انتصر وظفر ، لولا ما دهم العالم العربي الاسلامي بعد قليل من هجوم المغول على بغداد وملاشاتهم الخلافة وضياع امر المستعصم بالله ، وبه انتهى امر بني العباس في المشرق الاسيوي

. . .

يفيدنا التاريخ ان الملك المظفر ابا سعيد صاحب اربل ، وهو في رقعة اسلامية تكتنفها تيارات متضاربة ، وعوامل وجواذب عديدة كان فيه كثير من الدهاء فعرف كيف يستميل عواطف الناس ويصب ذلك كله من بوتقة اسلامية جذابة فجعل يحدث المسلمين في امارته الاسواق العامة والحافل الكبرى والايام والمواسم حتى انتهى به التوفيق الى احداث يوم المولد النبوي والاحتفاء به على رسوم الدولة مع الاناقة والعظمة ، فتقبله الشعور الاسلامي احسن قبول ، ثم جعلت البلاد الاخرى تنسج على منوال اربل حتى عم الاستنان بهذا والاقتداء به في القاصية والدانية ولا سيما مصر

. . .

هذا كله من حيث التاريخ المولدي شيء وقصة المولد بذاتها شيء آخر . وقصة المولد في مادتها لا تزال ترتقب اصحاب العزائم الماضية ليجيدوا وضعها في اصفى الصور واتقى الاشكال ، وضعا تتجلى به عظمة خاتم الانبياء والمرسلين ﷺ في مختلف المناحي ولا سيما الاجتماعية . وقد احسن صنعا كل من المصلح المجدد السيد محمد رشيد رضا صاحب « المنار » رحمه الله والاستاذ الشيخ عبد الله عفيفي من فضلاء مصر رحمه الله بوضعه قصة المولد بقالب فيه كثير من الحسنات منذ عدة سنوات

واما استغلال يوم المولد على ضوء عصر اللاسلكي والقنبلة الذرية وتوجيه هذا اليوم توجيها صادقا على مسمع من لندن وموسكو ووشنطن و « الجامعة العربية » فلم يحدث بعد ، واما تغذية اطفال العرب وطلاب العرب واحداث العرب بما في يوم المولد من « فيتامين » عجيب وامدادهم بهذا المدد الروحي الذي يعترف به « بيفن » ولا ينكره « فيشنسكي » فلا يتم الا اذا ذكر ابناءنا في « اربانا » الجديدة ابا سعيد مظفراً جديداً

. . .

يا اطفال العرب في كل قطر ومصر هيا بنا الى اربل ! فهناك المظفر ابو سعيد!

عجاج نويهض

من الأعماق..!

رسائل مفتوحة

(٢)

أخي الاستاذ

سرني جداً ان اولى رسائلي لاقت قبولا لديك ، واثلج صدري عزمك على الخروج من عزلتك التي فرضتها انت على نفسك ، وشعرت بالفخر يغمرني بعد ان اوليتني ثقتك الغالية . وفتحت لي مغاليق قلبك الزاخر بالعواطف المكبوتة هو فخر المؤمن الاعزل الضعيف وقد وجد سنداً ومؤيداً ورفيقا بعد ان اصبح من القنوط قاب قوسين ، وبعد ان انطفأت شعلة الامل في صدره او كادت .

اصدقك القول يا اخي . باني لم اكن في وقت من الاوقات اشد ايمانا وقوة مني اليوم . أجل اليوم بعد ان انحلت عقدة لسانك ، وبعد ان اطلقت افكارك الحرة من عقالها ، وبعد ان اطلقت الى غير رجعة هواجس قلبك ومخاوفه !!

اصدقك القول باني قد تغيرت واصبحت انسانا آخر ! فها ان آمالي التي ذبلت قد انتعشت واخضلت ! وها ان جمرة الايمان التي تراكم عليها رماد الشك حتى كاد يخمدها ، تتوهج وتشتعل في صدري !!

اصدقك القول بان كل جارحه من جوارحي قد استيقظت وتحفزت للنضال.. لقد كنت الى حين خائر العزيمة ، فاقد الثقة متردد الرأي ، فاصبحت بعد ان وقفت الى جانبي قويا مندفعا حازما ! بالامس كنت كالغريق تتقاذفه الامواج العابثة ، واليوم ، ويدك بيدي اقف على صخور الشاطىء وقفة الاطمئنان والحذر! أخي شتان بين الامس واليوم اشتان بين الفرد والجماعة !

لا تعجب يا اخي اذا اقتصرت رسالتي هذه على التحدث عن النقابات والمركز الذي تحتله في نظم الامم المتمدنة الاجتماعية . ولا تنتظر مني وانا احدثك عن النقابات ، شرحا دقيقا مطولا لتاريخها والاطوار التي مرت بها ، والظروف العصيبة التي اجتازتها . ولن اتناول بالبحث تأثيرها الفعال في النظم الاقتصادية او احدد موقف السلطات الحاكمة من النقابات في البلاد الراقية . لاني لو فعلت ذلك ، لحدت عن القصد ولاخطأت الهدف الذي تستهدفه رسائلي اليك . لكني مع هذا سأحدثك بالتأكيد ان ما من امة اصابت قسطا وافراً من التقدم والرقي استطاعت ان تتجاهل النقابات او تستغني عن خدماتها . وما من حكومة تفخر بنظامها الاقتصادي ، ويعيش شعبها في بحبوحة من الرخاء والسعادة ، الا والنقابات عندها الصوت المسموع والمكانة المرموقة

واي عجب في هذا والنقابات تمثل اكثرية الامة الساحقة من عمال وصناع وتجار واطباء ومحامين وخدم ومعلمين الخ .! والحكومة التي تزعم ان نظاما اجتماعيا عادلا ، يضمن للامة كما للافراد السلام والرخاء والخير ، ولا يحتاج لمشورة ومساعدة النقابات التي تمثل كل الطبقات المذكورة ، ان هي الا حكومة غاشمة مستبدة ! وقد ادركت جل البلاد الراقيه اهمية النقابات والخدمات التي تؤديها للسلطات المحلية من استتباب الامن ومنع الاضطرابات والاشراف على الاضراب وحسم الخلافات الصناعية ، فاشترعت لها النظم وسنت لها القوانين وشملتها بعطفها وجعلت لها حصانة لا ينال منها عبث العابثين واستبداد الطامعين

ان اميركا وهي خليط من الاجناس والعنصريات والاديان ، لخير مثال على نجاح النقابات . فهذه البلاد الواسعة العظيمة نعمت وتنعم برخاء اقتصادي ممتاز ، لا يتناسب ابداً مع ذلك المزيج الغريب المتنافر . والسبب فيما اعتقد يرجع اولا وآخراً للنقابات التي تسيطر على مرافق البلاد . ومن هنا انبثت سلطة النقابات القومية وهيمنت على امور الشعب ، وقطعت دابر الاستغلاليين ، وقلمت اظافر الاوتوقراطيين . وتاريخ النقابات حافل بالمواقف الحازمة الجريئة التي وقفتها لتحمي اعضائها من الظلم والحيف وكل محاولة بذلت للحد من سلطة النقابات ، وتنفيذ الانظمة النفعية الاستغلالية ، باءت بالفشل وتكللت بالحبوط . لان جذوة الحرية لا يمكن ان تنطفىء : وصوت الحق لا يمكن ان يسكت

على هذه المبادىء القويمة وعلى ضوء هذه الحقائق الراهنة ، قامت يا اخي « نقابة المعلمين العرب في فلسطين » . انك تقر معي باننا في حاجة لها وتقر معي بان وجودها خير بكثير من عدمه . وانت لا بد موافق معي ، بان اهداف النقابة اهداف نبيلة ، اذا تحققت — وستحقق ان شاء الله — تعود بالخير على البلاد التي رضيت ان تقوم على اعداد رجالها وانت بعد هذا وذاك ، تود من كل قلبك ان تنضم اليها لولا بعض العقبات التي تقوم في طريقك . فاذا ذللت او زالت فانك سترحب بالفرصة التي تتيح لك الانضمام ، حيث المجال واسع امامك لخدمة نفسك وامتك وبلادك ..

ان العقبة الاولى والهامة هي فيما اعتقد ، الخوف ! الخوف من رئيسك الذي بيده مستقبلك ! هذا « البعبع » الذي بيده سعادتك وشقاؤك ! هذا الحاكم الذي شطب بجرة قلم على كل اعمالك واتعابك طيلة خدماتك الطويلة !

هذا القاضي الذي بكلمة واحدة يحكم بادانتك ! هذا الكابوس الجاثم على صدرك فلا تستطيع ان تتكلم الا بمقدار ولا تستطيع ان تتحرك الا بالقانون ! ان الخوف يا اخي ليس عدوك الوحيد بل عدو البشر كلهم . والخوف معقول جداً ان كان له مبرر والا فهو خيال واضغاث احلام تزول متى تبلج صبح الواقع !

زميلك

مثل اعلى في الثبات

تابع المنشور على الصفحة الاولى

نهض الكفاح متين العقيدة قوي الايمان شرع بالنضال في ميدان لم تكن حراره من الصخور والجلاميد وانما كانت من القلوب الغلف والضمائر السوء

برز محمد صلوات الله عليه وهو اعزل لا يملك من السلاح غير اليقين وهو اضعف الات القتال في عصور الظلمات والنضال اشرف ما يعتصم به كبار الرجال . اندفع قومه في ايذائه واشتطوا في الجور والعدوان حتى لاقى منهم مالا يستطيع احتماله الا تلك النفس الكبيرة . شعلة وسط الظلام والظالمين يصبر ويتحمل لو كان الصبر نفسه في مكانه لاستسلم والقى السلاح يأسا او انفة من هذا الكيد

ولكنه ﷺ صبر على الاذى ورضي بالقضاء . وما استكان ولا وهن ولا ذل ولا ضعف ولا نام على ضيم ولا اغمض عينا على قذى بل بقي عزيز الجانب شديد البأس مهيب الطلعة مضطلعا بالمهمة الشاقة الملقاة على عاتقه

اشتدت ثورة كفار قريش على محمد عليه افضل الصلوات فجاءوا عمه اباطالب الذي تكفله فكان خير نصير اليه ومعين فهددوه اذا لم يقلع عن مناصرة ابن اخيه ويسلمه اليهم بالتقتيل والتنكيل . فدعاه ابو طالب وقص عليه ما قال زعماؤهم. ثم قال له : فأبق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق . فكأني به في هذه البرهة الرهيبة وفي هذا الموقف الحرج سكت لحظة كانت كلها جلالا ورهبة . وصمت الدهر للكلمة الفاصلة التي تقرر مصير الحياة اما الى حق او الى باطل ان الباطل كان زهوقا

وما لبث عليه افضل التسليم ان انفرجت شفتاه بقوة الايمان وعظمة الحق ونطق بمقا اولي العزم والحزم فقال : والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما فعلت حتى يظهره الله او اهلك دونه

تلك هي عظمة الحق والايمان به لقد زأر الاسد زأرة دوية تردد صداها في الافاق يعلن للملاء أنه في حرب عوان على الباطل وان حياته فداء الرسالة التي بعث بها والكون الشاهد على افعال الابطال المعجب بالبطولة لم يلبث ان قال بملء فيه : الله اكبر الله اكبر

من هذا القلب الكبير من هذه البسالة الخارقة من قوة النفس العالية من تلكم البطوله النادرة كان ﷺ يستمد عظمته متفانيا في سبيل الاخلاص مستميتا في الذود عن الحق فيسطر في صفحات التاريخ مجدا تالدا يبلى الزمان ولا تبلى جدته ويتعاقب الحدثان وهو ثابت لا يتغير ولا يتبدل

فعلينا معشر هذه الامة ان نتبع مبادئه القويمة ونجعله قدوة لنا في اعمالنا لنتحلى بصفاته ونتجمل بخلقه . قال جل وعلا في محكم آياته « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون »

من وحي الرسول الاعظم

خفضت له الدنيا جناحيها ..!

لشاعر فلسطين ابو وضاح

يا عيد يقصر عن علاك ثنائي   وسناك يبهر انبغ الشعراء
ذكرى مخلدة تجدد كلما   هفت القلوب لسيد البطحاء
في عيد مولده خلاص العرب من   وثنية وضلالة عمياء
حيث الجزيرة اجهدتها غمرة   لا تنجلي من سورة جهلاء
طلع الرسول على الخلائق فانمحى   من نور طلعته دجى الظلماء !
فالكون مزهو بمولد احمد   فبافقه فيض من الاضواء
وبدار آمنة الطهور تضوعت   انفاسه عطرية الانداء
طافت بها الاملاك تعلن للورى   بشرى انبلاج صباحه الوضاء
بشرى ظهور محمد نور الهدى   بل منقذ الدنيا من الضراء
خفضت له الدنيا جناحيها وقد   تاها بمن حملا من الخيلاء
واذا اراد الله نهضة امة   اوحى اليها اكفأ الزعماء !!

***

في سيرة الهادي مثال يحتذى   في الصبر رغم تفاقم الايذاء
وبيوم هجرته ليثرب عبرة   ازلية بتحمل الاعباء
وبيوم بدر عزمة مضرية   في قهره لجحافل الاعداء
يخطو الى غزوته مستبسلا   فالنصر معقود بكل لواء
واذا الجهاد غدا عقيدة معشر   فالموت عذب في فم البسلاء !
صرح التحرر ان تخضب لونه   ما احمر الا من دم الشهداء !!

***

يا مولد المختار هذي امة   مرمى سهام الدهر والارزاء
جمدت مدامعها لفرط مصابها   يضفي عليها العيد برد عزاء
قامت تؤاسي يوم عيدك جرحها   من بلسم الماضي الجميل النائي
ايام كان العرب امنع دولة   عرفت بشامخ عزة وعلاء
تبني صروح المجد عالية الذرى   لا تنثني عن شرعة العلياء
والمجد صرح ان تعذر رفعه   فاسأل جحافلها عن البناء !
حكمت بقسطاس العدالة والتقى   نور الرسول هداية الحكماء
سادت باحكام الشريعة لن يرى   كرعاية الاسلام للغرباء
نهلت شعوب الغرب من آلائها   ياغرب اين صنيعة الآلاء ؟!

***

يا قوم احيوا يوم عيد محمد   ذكرى البطولة واليد البيضاء
بالعزم في درء المكاره والاذى   والصبر والاقدام والبأساء
صونوا تراث جدودكم وتحرروا   فالحر لا يرضى بالاستخذاء !
وابنوا الوحدة يعرب صرح الخلو   د بقوة وتآلف واخاء
فرجاء موطنكم منوط بالرجال   ل العاملين بعزمة ومضاء
الناهجين خطى الرسول محمد   في البأس والتصميم والانشاء
الراضعين من المكارم صفوها   والنابذين تنازع الاهواء

***

لم تصبحوا يا مسلمين أذلة   الا لنبذ شريعة سمحاء
فاذا رغبتم في الحياة عزيزة   متوا الى طه بحبل ولاء
وامشوا على سنن الرسول فانه   دستوركم في نهضة وبناء !!

حدث في مصر ١٠٠

سياسة .. أدب .. واقتصاد

لمراسلنا الخاص

— انتهت الازمة الوزارية في مصر باتفاق الاحزاب المشتركة فيها بعد ان دعا جلالة الفاروق رؤساء هذه الاحزاب وهم النقراشي باشا رئيس حزب السعديين وهيكل باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين ومكرم باشا رئيس حزب الكتلة ... وقد ابدى جلالته رغبته في الائتلاف والاتحاد لان الامة في الظروف الحاضرة في حاجة الى اتحادهم ولان وصول الرد البريطاني على المذكرة المصرية بشأن الاهداف القومية تصعب دراسته على وزارة جديدة في دور التشكيل . ولعل من اهم اسباب الازمة الوزارية الخلاف الشخصي والحزبي بين مكرم عبيد باشا من جهة والنقراشي باشا وعبدالحميد بدوي باشا من جهة اخرى . ولكن الازمة لم تحل حلا نهائيا وانما سويت تسوية وقتية ويظهر ضعف مركز الحكومة الحاضرة من مهاجمة الصحافة لها حتى الصحف الموالية لها والصحف المستقلة والحايدة — فمجله روز اليوسف الموالية للحكومة صودرت في شهر واحد مرتين ومجلة الاثنين المستقلة احيلت في الاسبوع الماضي للتحقيق النيابي واما مجلة المصور وهي ايضا مستقلة محايدة فقد كتبت في عددها الاخير تقول « رغم الاعتدال الذي عرفت به هذه المجلة فالاخبار التي لدينا لا تسر والوضع الحالي للحكومة يدعو للاسف » وكتبت في موضع آخر « من حق الشعب ان يقول ان الوزارة — وحالها هذه — لا تستحق ان يتعب في سبيلها الملك ولا الشعب »

— صرح رفعة النحاس باشا ان الوقت لم يحن بعد لرجوع الوفد للحكم ولكن رفعته يعتقد ان هيكل باشا سيشكل قريبا جداً الحكومة وعندها يهيء الجو لانتخابات جديدة يعود على اثرها الوفد للحكم .

— علمت ان الحكومة اللبنانية اوفدت المدير العام لوزارة الاقتصاد الوطني فيها وهو راشد بك طبارة - الى مصر ليدرس الحالة الاقتصادية فيها وليمهد لتصدير البضائع والمصنوعات المصرية التي تحتاجها لبنان بعد مقاطعة البضائع الصهيونية

— وعلمت من مصدر خاص ان جلالة الملك فاروق كان ينوي ان يقضي عيد ميلاده في الاقصر طلبا للراحة بعد الزياره الملكية السعودية ولكن وصول الشعلة اللبنانية في عيد ميلاده جعله يبقى تكريما لهذه التحية اللبنانية فيتسلمها بيده

— الغيت زيارة عاهل الجزيرة لكليات الجامعة في اثناء زيارته لمصر .. وذلك لان المختصين طلبوا من الفتيات في كلية الاداب عدم الحضور في هذه الدروس التي سيحضرها الملك عبد العزيز فاعتصب الطلاب وقرروا عدم الحضور اذا لم يشترك معهم زميلاتهم الطالبات وهكذا الغيت الزيارة واكتفى باقامة حفلة في صالة الاحتفالات لم تحضرها الطالبات

— احصائيات :- في التقرير السنوي الذي رفعه حكمدار بوليس القاهرة الى وزير الداخلية عن حالة بوليس القاهرة في سنة ١٩٤٤ جاء ان عدد المتشردين والمتسولين الذين القي عليهم القبض في تلك السنة الواحدة فقط يبلغ حول ٩٠٠٠ متشرد ومتسول وكان يمكن ان يزيد العدد لو لا ان المختصين طلبوا من البوليس الكف عن القاء القبض لعدم وجود اماكن لايواء هؤلاء المعتقلين

وقد ارسلت كلية الطب في جامعة فؤاد الاول بعثة لدراسة مشاريع التغذية في الصعيد فتبين ان ٧٥ في المائة من طلاب المدارس الالزامية مصابون بمرض البلاكرا وعلمت من مصدر سري خبراً منعته الرقابة منذ سنين ان موجة الملاريا الماضية كان ضحيتها ٦٢٫٤٠٠ شخصا

— من الاخبار الطريفة ما يقال عن قرب زواج مصطفى بك امين صاحب أخبار اليوم من ابنة عبود باشا اغنى مليونير مصري — حقق الله الامال وبالرفاه والبنين والملايين والعقارات يا مصطفى بك

— من اطرف محتويات دار الكتب المصرية قرآن صغير للجيب هو نسخة الامام حسن البصري الخاصة ومكتوبة بخط يده على الرق ومشكولة على طريقة ابي الاسود الدؤلي وقد كتب في سنة (٧٧) هجرية

— سينشأ قريبا — وربما في السنة المقبلة — معهد لفن المكتبات ونشر الكتب وطبع المخطوطات في كلية الاداب ، وسيستعان فيه باساتذة من المستشرقين

« ناشد »

كتاب مفتوح

الى مدير دائرة الزراعة ومصايد الاسماك

-٢-

في سنة ١٩٣٦ ، استوردت دائرة الزراعة من شرق الاردن شتولا من اصناف الاشجار العارية الاوراق « Deciduous Trees » فاستشرت احد مأموري الزراعة القديرين عن خير الانواع فاشار علي بالتفاح التركي، فاخذت منه مئتين وخمسين شتلة كما اشترت منه مدرسة البيرة الاميرية للبنين ، وبعد عدة سنين حينما آن موعد ازهاره وجد انه يزهر باكراً جداً ، ويقتله البرد والصقيع والرياح الباردة ، فلا تبقى من الزهر عادة شيئا يذكر

اما الذي يعقد منه فقد كان صغير الحجم مر الطعم ، فاضطررنا بعد عدة سنوات من الانفاق عليه دون ان نستفيد منه شيئا الى تركيبه

اما شجر الكرز الذي اخذت شتوله من الحكومة فقد اتضح لي بعد ان اصبح يحمل الثمر انه يزيد على عشرة انواع كان اغلبها لا يحمل الا بضع حبات معدودات وقد اصاب مرض التصمغ « Gumosis » جميع الانواع غير الحامضه فاهلك قسما كبيراً منها

اما شجر الاجاص (الكمثرى) فقد كان عندي زهاء مائة شجرة مطعمة على اصول السفرجل ومع ان هذه الاصول تفلح في الاراضي الرملية والاراضي المسقية الا انها لا تفلح في الاراضى الجبلية البعل ولذلك اضطررت الى قلعها بعد ان انفقت الدراهم وانتظرت عدة سنوات ، فبؤت بالفشل الذريع . ولو رجعتم الى النشرة الزراعية التي كتبها مستر دو مدير الزراعة السابق عن زراعة اشجار النجاص الاجنبي في المناطق الجبلية لقلتم معي ان تشجيع زراعة الكمثرى في هذه المناطق لما يضر المزارعين ضرراً بليغا . وكان الواجب يقضي على هذه الدائرة ان تعمل وفقا لتقريره . لا ان تضرب بارائه عرض الافق وتعمل وفق اهوائها

ان جميع القرى العربية مشجرة باشجار التين بنسبة كبيرة اذا قورنت بالاشجار الاخرى ويعتمد الفلاح على ثمرها طازجا ويابسا كغذاء اساسي له . ولكن الفلاح لا يجني منها شيئا يذكر . والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى اصابتها بالحشرة الحرشفية « Wasey Scales » وبالذبابة الثاقبة للثمر

اما ذبابة البحر الابيض المتوسط فقد انتشرت في المناطق الجبلية انتشاراً كبيراً من جراء عدم مكافحتها في مناطق البيارات . واصبحت اثمار الخوخ (الوخري) والمشمش تصاب بها مائة في المائة . وقد اثبتت التجارب التى قامت بها دائرتكم وفقا للتقرير المدرج في الملحق الزراعي ، ان ثمانين في المائة من الاثمار الوخرية التي استعملت لها وسائل المكافحة قد ثقبتها الذبابة . وما يصيب هذه الفصيلة يصيب ايضا اثمار الزيتون

ان انواع اشجار الفواكه المستوردة الى فلسطين . والاصول المركبة عليها لا يعرف بعد اهي تصلح في اراضي فلسطين ام لا ؟ كما لا يعرف بعد في اي قسم من هذه البلاد ينجح او لا ينجح هذا النوع او ذاك

واخيراً لا آخراً ان تشجيع غرس البساتين في فلسطين دون معرفة الانواع والاصول التي تنجح فيها . وعدم حماية الاسواق المحلية من المنافسة الخارجية وعدم مساعدة المزارعين المساعدة الكافية لما تجعل حالتهم في بؤس وشقاء

واود في الختام ان اقول انني حفرت في الصيف مئة جورة حيث يبست اشجارها من الكابنودس . وكنت اول من قدم طلبا للحصول على اغراس من دائرتكم ولكن لم يصلني جواب باستلام طلبي حتى ٩ كانون الثاني سنة ١٩٤٦ . وقد خصص لي فيه مائة دالية . والان تقول لي دائرة الزراعة خذ العدد الذي تطلبه من الدوالي مع اني قد حفرت الجور لاشجار التفاح وحده

ولا ادري هل يستحق شخص غرس بستانا مساحته تسعون دونما وانفق عليه ما انفق من الاموال ، عنايتكم ورعايتكم ام يحرم ذلك العطف وتلك الرعاية ؟

نجم الدين قطينه - مزارع

البدانة

بقلم اكرم عبد السلام الحسيني

بكالوريوس علوم في الطب

(٢)

سأذكر المواد التي يتكون منها جسم الانسان لتعرفوا بانفسكم ان الغذاء شيء ضروري للحياة

فجسم الانسان يتكون من :

اولا — ماء وهو يؤلف ما يقرب من ثلثي وزنه

ثانيا — املاح معدنية واهمها ملح الطعام وكربونات وفوسفات الجير وهاذان الملحان عليهما المعول في تكوين العظام ونجدها بكثرة في الخضروات

ثالثا — مواد سكرية ونشوية وعليها المعول في الاحراق ونجدها في السكر والنشا والارز وبعض الخضروات كالبطاطس

رابعا — مواد دسمة للاحتراق ايضا ونجدها في السمن والزيوت

خامسا — المواد الزلالية الازوتية — ومنها تتكون الانسجة ومصل الدم ، وكرويات الدم ونجدها في اللحوم وزلال البيض والجيلوتين الموجود في القمح والكاسيين الموجود في اللبن

ويوجد غير ما ذكر مواد اخرى بمقادير بسيطة الا انها في غاية الاهمية ولا غنى للجسم عنها كالحديد مثلا والنحاس والفيتامينات . والخلاصة ان الغذاء لا يهم فيه كثرته او قلته وانما المهم ان يكون حاويا للمواد الغذائية المطلوبة للجسم

اما الاسس التي ينبغي ان تراعيها للحصول على احسن النتائج في حياتك ونموك وصحتك فثلاث اولها — كيف تأكل . وثانيها — كيف تشرب . وثالثها اي التمرينات انسب لك

ولقد ثبت ان الامتناع عن الاكل بقصد التنحيف يضر الجسم ويضعفه بدل تنحيفه وهذا غلط شائع كثيرا ما سلكه الناس فادى الى اوخم العواقب . وقد يبدو غريبا ومدهشا قولي لكم ان تنحيف الجسم لا يستدعي الصوم والانقطاع عن الاكل فهذه الطريقة كما سلف ان بينت خطرة على الصحة وعسيرة تصحبها الالام واوجاع موضعية وعمومية ربما انهت بالوفاة او مرض القلب المزمن الذي لا شفاء منه

ان الطريقة السديدة هي ان تأكلوا كل شيء وبكميات قليلة ولست اجد قاعدة بهذا الخصوص اجمل من المثل العربي القائل نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع ، وعليكم ان تتوخوا ان يكون في طعامكم الخضروات والفاكهة ويحسن بالسيدات ان يقللن من اللحوم حفظا لبشرتهن .

اما بخصوص الشرب فالقاعدة ان لا تشرب اثناء الاكل بل بين الوجبات فان شربت اثناء الاكل فلا تنسى ان الجرعة افعل في اطفاء العطش من الكوب المملوء . اما بخصوص التمرينات الرياضية فيجب ان تسيطر على اجزاء الجسم كله لتكتسح الشحم المتراكم على هذه الاجزاء بانتظام تام ، وبهذه الطريقة يذوب الشحم ويصبح القوام معتدلا ممشوقا واكثر حركة ونشاطا . اما البدانة المفرطة ففي حاجة الى تمرينات عنيفة تختلف باختلاف العمر والعمل والقوة

وقبل الانتهاء من حديثي هذا ارى واجبا علي ان احذر صنفين من الناس ان يتخذوا التمرينات وسيلة للتنحيف وهما اولا - اولئك الذين يولدون ويشبون سمانا ولا ينفكون يزيدون في الوزن عاما بعد عام . ثانيا - اولئك الذين عندهم مرض في القلب فاني اوصيهم باخلاص بعدم الانعكاف على الرياضة مهما كان نوعها خشية ان تسوء العاقبة

ان عملية التنحيف سيداتي وسادتي عملية فنية دقيقة . فحذار ان تلقوا بانفسكم الى ادعياء لا يجيدون اصولها وقوانينها واساليبها ، كما اني احذركم خاصة من استعمال العقاقير التي تقرأون عنها الاعلانات الكثيرة في ابرز الصحف وباحرف ضخمة وصور جذابة . فان هذه العقاقير مع انها قلما تأتي بالمنفعة المنشودة تسبب اضرارا متنوعة . فمنها ما يسبب مرض القلب ، ومنها ما يفقد الانسان شهية الطعام ، ومنها ما يتعدى مفعوله الى تسبيب التسمم او اضرار يستحيل تلافيها .

فمن اراد ان يقدم على عملية التنحيف الشاقة عليه ان يفكر كثيرا قبل الشروع بهذه المخاطرة . والله من وراء القصد

اكرم عبد السلام الحسيني

في عالم المرأة

روز ...!

ابيات رائعه للشاعر « المخزومي »
خمسها شاعر فلسطين « ابو وضاح »

حباك ملاك الحسن يا (روز) تاجه ... فاورثني خمر الغرام مزاجه
وما حيلة المشتاق ضل علاجه ... « اذا لوح الشوق المحب وهاجه
حنين تبدى في الليالي الحوالك »

***

ترشفت من عذب الغرام وصابه ... فعندي نعيم الحب مثل عذابه
يقولون حيران نأى عن صوابه ... « واصبح كالمفتون لم يدر ما به
وسد عليه العشق كل المسالك »

***

رويد عذولى لا يزدني كآبة ... ولو شامها يجثو هناك مهابة
يقول اذا هام المذول انابة ... « وتاه ليروي في الغرام صبابة
فهل في بقاع الشام غير (المسابكي)؟ »

***

يروعك من (دار العرائس) سحرها ... وجنة روض قد تضوع نشرها
واعجب من هذا اذا كف زهرها ... « هناك تبدو (روز) قد فاح عطرها
يطل عليها الورد بين الارائك »

***

ارى البدر مثلي المليحة عاشقا ... اذا خطرت يرنو محياه وامقا
يشع سناها ان تبدت مسابقا ... « ويحنو عليها الحور يهفو معانقا
يداعبها شأن الفتى المتهالك »

***

لعمري ليالي (روز) مرت بهية ... ولم نبق من كأس الهناء بقية
فخبر ايا قلبي رفاقي غدية ... « كذا قد شهدنا في (شتورا) عشية
وحق الهوى العذري ابهى الملائك ! »

من لا ارض له
لا وطن له

خاطر الاسبوع

يا فخامة المندوب السامي
أمامكم شعبان وقضيتان

اما الشعبان فعرب ويهود ، وقد جئتم هذه البلاد قبل استعمارها ، وفيها اهلها ، فمن عاهدتم من اهلها ، ومن حارب معكم وفي صفوفكم على ارضها ولمن تلك السهول التي اقلتكم والجبال التي حمتكم ؟ هل رأيتم بين تلك الوجوه المشرقة ، وجها يهوديا، وبين تلك الايدي التي مدت لمصافحتكم ، يداً يهودية ؟ الجواب ما نعرفه وتعرفونه ، لا ، اذن فالعدل يقضي — ان كان لا يزال في العالم عدل — والمنطق السليم شاهد، بان ترد الامانة الي اهلها

اما القضيتان ، فعهد قطع للعرب ووعد اعطي لليهود ، اما عهدكم للعرب فعهد بحمايتهم ، واستقلال بلادهم ، والذي عاهدتمونا كم عليه ، انما هو منح البلاد استقلالها ، فهلا ارجعتم بلادنا لنا حين عجزتم عن الوفاء بعهدكم وتخليتم عنها لاصحابها ، مثلما تخليتم عن عهدكم لهم ، اما وعدكم لليهود ، فالباطل يصيح في كل حرف من حروفه ، استمع الى ما توحى به كلماته (العطف على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين)فكلمة تأسيس تدل على ان ليس لليهود وطن قديم مؤسس ، وانما هي مؤامرة

انكم يا صاحب الفخامة : تعلمون قدسية هذه البلاد التي تحكمونها وتسيطرون عليها باسم حمايتها وصيانتها، انكم في فلسطين قبلة محمد ومهد عيسى وحرم ابراهيم ومهوى افئدة الملايين من المؤمنين ، مسلمين ومسيحيين ، انكم في حرم آمنا وسلاما دائما ، انكم في فلسطين

اعز علينا من نفوسنا ، واحب الينا من الحياة ونعيمها ، انها ذخر الاباء الغر، في ايدي الابناء الشم ، انكم في فلسطين

فمن أطمع اليهود فيها ، واغراهم بها ومناهم بامتلاكها ، وسهل لهم شراء ارضها واعطى لهم وعوداً بعد ان قطع على نفسه لاهلها عهودا ، وثقوا بها ، واطمأنوا اليها واعتمدوا عليها، فقاتلوا معكم وفي صفوفكم اخوانهم في الدين ، وهدروا دماءهم لنصرتكم ففزتم بالغنم وآبوا بالغرم ، فكانوا هم المخدوعين وكنتم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءاً حتى اذا جاءه لم يجد شيئا ، فكانت بلادهم كبش الفداء !

افتدرون بما تضحون واي فداء تقربون لصنمكم اسرائيل انها فلسطين ، قرة اعيننا وسويداء قلوبنا فداها نفوسنا ، وسياجها ارواحنا. انها فلسطين فليتخلوا عن احلامهم وليكفوا عن تجربتهم ، فانها جد مهلكة ونجاحها ضرب من المستحيل

لقد جاء متأخراً ما اوحى به اليهم شيطانهم ، فلو حاولوا ذلك قبل اليوم لاخافنا ارعادهم وابراقهم، اما وقد ماتت عناصر التفرقة فينا ، واجتمع شملنا في جميع اقطارنا فهيهات ان يهددنا وعد او وعيد ، فاين يذهبون ، اما اقاموا في حمانا في امن ودعة على خير ما يقيم الجار لوادع المسالم ، واما ارتحلوا فالى حيث القت رحلها ، ان هذه البلاد كالبحر طهراً يلفظ الجيف وينفي الخبث، اننا كما صرح زعماؤنا نشعر مع اليهود بالالم لما اصابهم من ظلم ، وعانوا من مرارة الذل والاضطهاد وان الامة العربية مستعدة للمساهمة في خلاصهم من عذابهم كباقي الامم فليقولوا قبلنا ، ان كانوا لم يلبسوا جلد الحمل ولم يبكوا بدموع التماسيح ولم يستروا الدهاء بالرياء والاعتداء بالاحتماء ، فنحن في طليعة الامم التي تجير الملهوف وتنصر المظلوم وتحض على مكارم الاخلاق

عبد الرحيم خضر
استاذ بكلية بئر زيت

هل انت سعيد...؟!

هل انت سعيد ...؟!

هذا هو السؤال الذي القاه علي احد الاصدقاء

لقد زادني هذا السؤال اضطرابا فقد ذكرني بذلك العهد الذي كنت أعد نفسي به سعيدا ، يوم كنت ولداً صغيراً لا احمل هما ولا أعرف مسؤولية ولا واجبا

واستطرد صديقي قائلا ، اذا اردت ان تكون سعيداً فلا تكذب

ويحه لقد زادت قحته او على الاصح زاد دلاله علي فهل عرفني مسيلمة الكذاب تركته وانصرفت حتى لا يستفحل الامر ، ولكن خيالي دفعني الى التفكير حتى وصلت الى ذلك العهد الذي كنت به سعيداً . العهد المدرسي

كان ذلك مساء احد ايام الاثنين حيث اجتمع المدير والاساتذة والطلاب في قاعة المحاضرات للخطابة . وكان الموضوع (السعادة واين نجدها) فقام احد التلاميذ خطيبا وقال السعادة في المال وقال الثاني في البنين وقال الثالث في الزواج وقال الرابع في الصحة ، وكان المدير قد اعد جائزة ثمينة لمن يجد طريق السعادة . ولكن اخطأ الجميع فقام المدير بهدوءه المعروف وشخصيته البارزة وقال في صوته الحنون :

آسف يا اولادي لقد خاب ظني كلكم مخطيء . السعادة لا تكون الا باداء الواجب . قم بواجبك لبيتك تكن سعيداً بظله ، قم بواجبك في عملك تكن سعيداً هناك ، قم بواجبك نحو اخوانك تكن سعيداً بينهم . قم بواجبك نحو وطنك تكمل سعادتك

هذه هي السعادة فهل لك بعد اليوم ان تسألني هل انا سعيد ؟!

العفيفي

عيد ميلاد الفاروق

أخذت هذه الصورة لجلالة الملك فاروق الاول يوم تبوأ عرش آبائه واجداده وكان ذلك عام ١٩٣٦

احتفلت مصر يوم الاثنين الماضي حكومة وشعبا بعيد ميلاد جلالة الملك فاروق السادس والعشرين واقامت السفارات والقنصليات المصرية في جميع انحاء العالم الغربي والعربي احتفالات بالغة بهذه المناسبة السعيدة

و « الوحدة » ترفع اصدق عبارات التهنئة لصاحب الجلالة وترجو من الله ان يعيد امثال هذا العيد السعيد على مصر والعرب وهم باحسن حال وانعم بال

أخبار المدارس والمعلمين

هل يسمح للطلاب بالاضراب ؟

جاءتنا من سيادة المطران الانجليكاني الكلمة الاتية :

سيدي : يظهر انه لاسباب سياسية قد يعود فيتكرر في فلسطين الاضراب الذي يشمل المدارس والطلاب ايضا فهل يعتبر في مثل هذه الحالة من هو مسؤول عن ادارة عدد من المدارس الثانوية في البلاد والذي ليس له غرض سياسي انما هو يسعى في خدمة الشعبين ان يكون قد تأخر بالطلب من الهيئات التي تنظم هذا الاضراب ان تستثني منه جميع المدارس؟

نحن لا نستطيع ان نعلم الاولاد ان يعصوا والديهم غير ان اختبارنا جعلنا نعتقد ان الوالدين يفضلون ان يداوم اولادهم على المدرسة كالعادة الا انهم يتأثرون بالولاء للمنظمات القومية فيمنعونهم عن الذهاب وهذا ضار بمصالح الوالدين وبتهذيب الاولاد

ونعلم انه في اغلب الاحيان يسوق المدارس الى الاضراب نفر من الشباب سواء كانوا مسؤولين او غير مسؤولين . وليس العلاج لهذا الامر في متناول الاولاد او الوالدين بل هو في يد الهيئات المنظمة

اذا كان لا بد من الاضراب الا يمكن اجماع كافة الفرق على ان يترك الاولاد ليذهبوا بسلام الى المدارس ؟ وبديهي ان هذا يشمل المعلمين ايضا ولكنهم يجب ان يفخروا بان يحسبوا من الخدمات الجوهرية التي لا يستغنى عنها فيواظبون على العمل مهما يحدث

(الوحدة) : الجواب في العدد المقبل .

قبضة ارقام

— من المنتظر ان تبلغ مصروفات هيئة الامم المتحده في آخر هذا العام نحو ٢٥ مليون دولار اي حوالي ٦ ملايين جنيه .

— وتبلغ نفقات جلسات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة واجتماع القنبلة الذرية وغيرها من الهيئات ٢٥٠٠٠٠

— وسيبلغ عدد موظفي هيئة الامم المتحدة في آخر هذا العام ٢٧٤٠ موظفا

— وستكون الحصص التى ستدفعها بلدان الشرق الاوسط في نفقات الامم المتحدة كما يلي :

مصر ٣٧٤ الف دولار العراق ٩٦ الف دولار المملكة العربية السعودية ٧٣ الف دولار سوريا ٤٩ الف دولار ولبنان ١٢ الف دولار

— في مقال افتتاحي عقدته جريدة نيويورك تايمس دعت الى الاكتتاب بمبلغ ١٥ مليون دولار لمساعدة الكليات الامريكية في الشرق الاوسط وتحسينها

— بلغت ميزانية الحكومة المصرية لعام ١٩٤٦ ٩٦ مليون جنيه مصري

— بلغت الهبة التي وهبها جلالة العاهل السعودي اثناء وجوده في القاهرة ٨ آلاف جنيه مصري ستوزع على المؤسسات الخيرية في القاهرة

— بلغ عدد العمال المعتصبين ٧٥٠ الف من عمال الصلب في امريكا

الجامعة الشعبية

قامت في مصر في المدة الاخيرة دعوة عامة الى نشر الثقافة والمعرفة بين اكبر عدد ممكن من الشعب وقد بذلت وزارة المعارف المصرية جهدا مشكوراً في هذا المدد وكان من جملة اولئك المجاهدين المخلصين الاستاذ احمد امين بك مدير قسم الثقافة بوزارة المعارف وقد تمخضت عن هذه الدعوة انشاء جامعة ليست لفئة خاصة من الناس بل لجميع طبقات الشعب ولا تحتاج هذه الجامعة لمؤهلات خاصة سوى الرغبة الشخصية لمن يرغب في زيادة ثقافته وتوسيع مداركه وقد اطلق على هذه الجامعة (الجامعة الشعبية)

ولنقرأ ما تضمنه منشور هذه الجامعة (قررت وزارة المعارف افتتاح الجامعة الشعبية اوائل شهر فبراير سنة ٤٦ لتنظيم اوقات فراغ البالغين من الجنسين بواسطة دراسات عقلية ومهنية وفنية تعمل على تقوية شخصية اصحابها وترقية ملكاتهم كما تعمل على رفع المستوى العام الفكري والاجتماعي) اما مناهج الدراسة فتتناول اثنتي عشرة شعبة هي السياسية والتاريخية والطبية والدينية والادبية والتجارية والصناعية والزراعية والعلمية والاجتماعية والنسوية وشعبة خاصة للهوايات والفنون اما شروط الانتساب فهي حق الجنسين على ان لا يقل عمر الطالب عن السادسة عشرة من عمره وان يكون ملما بالقراءة والكتابة . واوقات الدراسة مسائية جميع ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة وتتناول هذه الجامعه ايضا النشاط الاجتماعي وذلك بتنظيم الحفلات الرياضية والسمر والرحلات وما اليها ..

واني لارجو ان يبادر رجال التربية والتعليم في بلادنا فيعملوا على انشاء جامعة شعبية على غرار الجامعة الشعبية المصرية وان تجند كتائب تسعى الى نشر الثقافة وخاصة لاولئك الذين لم تمكنهم حالتهم المادية من مواصلة تعليمهم وان تتناول الدراسات جميع الفروع التي يحتاج اليها الطالب.. فيا أيها المتعلمون والمثقفون لنتعاون معا على ذلك ولنؤدي بذلك زكاة العلم التي تتطلب منا التعاون معا على رفع المستوى العام الفكري والاجتماعي لابناء بلدنا والتغلب على الجهل تغلبا لا رجعة له ولتعلم يا من تحمل مصباح الثقافة والمعرفة انه (لان يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم)

قداسة البابا
يؤيد عروبة فلسطين

اذاع راديو الفاتيكان الاسبوع الماضي ان قداسة البابا بعث برسالة الى لجنة التحقيق البريطانية الاميركية لفلسطين والمجتمعة في لندن الان — قال فيها ان العرب احق شعوب الارض باحتلال فلسطين وان ادعاءات اليهود هي ادعاءات باطلة لا يقرها الدين ولا التاريخ ان فلسطين ارض مقدسة وكل ما فيها مقدس وبهذا يجب ان لا تكون محل مناوشات سياسية ومطامع باطلة

للرجال والنساء

— سئل احد المشاهير وكانت حياته الزوجية منكودة لو اعطى لك امراً فيه صلاح العالم ماذا كنت تتمنى ؟

اجاب ، كنت اتمنى لو مات آدم وكل اضلاعه في جسده

***

— كان لاحد الادباء زوجة شريرة وقحة اذاقت زوجها مرارة العيش، فكان يسلي نفسه عنها بمطالعة الكتب ليلا نهاراً فلما رأت الزوجة انه يعرض عنها ويقبل على الكتب جاءته يوما تسترضيه وقالت له :

ـ وددت لو اني كتاب ...

قال لها ـ لماذا ؟

قالت له ـ لانك تقضي كل وقتك بصحبته ...

فقال لها ـ اما انا فاود لو تكوني رزنامه ...

قالت له ـ لماذا ؟

قال لها ـ لانها تستبدل كل سنة بسواها.

***

— اعلن رجل في الصحف عن رغبته في الزواج ، فلاقاه بعد اسبوع صديق له وقال له : قرأت اعلانك في الجرائد عن رغبتك في الزواج فهل وصلتك ردود ؟

— بالالوف يا سيدي

— وماذا تحوي كلها ؟

— كلهم يقولون انهم مستعدون للتنازل عن زوجاتهم ...

***

تزوج رجل من امرأة غيورة وكان كلما تكلم مع سيدة جميلة تقوم عليه وتنغص عيشه .

وفي ذات يوم قالت له: انت يظهر انك وقت بتشوف واحدة جميلة تنسى انك متزوج

قال لها — بالعكس انا في تلك الساعة بفتكر باني متزوج ..

***

قال رجل لصديقه وقد وجده يقطع قصاصة من جريدة كان يقرأها

— لماذا تقطع هذه القصاصة من الجريدة ؟

— لان فيها خبراً عن زوج طلق زوجته لانها دائما تفتش جيوبه

— وماذا تريد ان تعمل بهذة القصاصة

— اريد ان اضعها في جيبي !

***

قال متزوج لرفيق له ان احسن ساعة ارتاح فيها هي ساعة النوم بعد الغداء .

قال له الرفيق ولكني سمعتك مرة تقول انك لا تنام بعد الظهر

قال له — هذا صحيح انا لا انام ولكن .. امرأتي التي تنام ..

***

مات الزوج بعد ان عاش حياته في نكد من مشاكسة زوجته له فوضعت على قبره لوحة كتبت عليها :

نم مستريحا حتى نلتقي ثانية

...

وقف عروسان يريدان الزواج امام القاضي في قرية صغيرة باميركا ، وقبل ان يبتدىء بالحفلة القى القاضي على العروس السؤال الاتى :

هل تريدين هذا الرجل ان يكون زوجا لك ؟

فاجابت العروس نعم ...

ثم التفت القاضي الى العريس وقال له وهو غائب الذهن . وانت ماذا تقول للدفاع عن نفسك ؟؟

***

عندما مات الزوج حزنت عليه امرأته حزنا شديداً وكتبت على ضريحه هذه العبارة :

(ان حزني اعظم من ان احمله)

وبعد شهر تزوجت بجار لها فعادت الى الضريح واضافت على العبارة السابقة هذه الكلمة :

(... وحدي !!)

***

قال رجل لرفيقه — البارحة دخل بيتنا حراميه وقد انعقد لسان امرأتي من الخوف

فدهش رفيقه من هذا الخبر وسأله بلهفة : اين يمكنني ان اجد هؤلاء الحرامية

***

لاحظ الزوج ان زوجته تسرف كثيراً في نفقات المنزل فلكي يعرف اوجه النفقات اشترى دفتراً صغيرا للحساب وقدمه لها قائلا خذي هذا الدفتر ياعزيزتي وقيدي فيه على احد جانبيه المبالغ التي لك وعلى الجانب الاخر المبالغ التي تنفقينها .

وبعد اسبوع طلب الدفتر لكي يطلع عليه فرأى على جانبه الايمن هذه العبارة

(عشرون جنيها تناولتها من زوجي)

وعلى الجانب المقابل هذه العبارة :

(صرفتها كلها) ..

انباء اليهود

الحاخام الاكبر لليهود في مصر هل يؤيد الصهيونية ؟!

(٢)

نشرت مجلة « المصور » في عددها الاسبق حديثا مع رينيه قطاوي بك اعلن فيه ان يهود مصر لا يؤيدون الصهيونية

وفي هذا الاسبوع ظهرت جريدة « المنبر اليهودي » وبها مقال طويل تهاجم فيه قطاوي بك جاء فيه : « طبيعي ان قطاوي حر فيما يفعل وفيما يرى ، شأنه في ذلك شأن كل يهودي في مصر ، او كل مصري على العموم . كما انه حر ايضا في ان يعلن هذه الاراء الخاصة وان يذيعها بين الناس »

(ولكنه لا ينبغي له ان يعتب على حركة تضم ملايين الاعضاء ، حركة يشرفها ان يكون بين اعضائها رجال عظماء مثل البروفسور اينشتاين والبروفسور وايزمان والمسيو ليون بلوم ، وان يكون من بين الذين يعطفون عليها رجال مثل لويد جورج ولورد بالفور ، والرئيس روزفلت والرئيس ترومان والمسيو هريو والرئيس بنيش .. وغيرهم كثيرون

(وتصريح قطاوي بك غريب جدا ويصعب علينا جداً ان نصدق بانه صرح به حقا . وقد لبثنا طوال هذه المدة ننتظر كلمة يكذب فيها ما نشر عنه ، ولكنه على الرغم من ان مثل هذا التكذيب لم ينشر بعد فنحن نأبى الاعتقاد بان رئيس طائفتنا في القاهرة يصرح بمثل هذا الكلام)

ثم نشرت الجريدة في مكان آخر ان مصدراً مسئولا ابلغها ان حديث قطاوي نشر محرفا وانه لم يشر البتة الى مقتل اللورد موين وعلاقته بالحركة الصهيونية

واعربت الجريدة عن اغتباطها بتصريح قطاوي بك الذي وصفته بانه (وضع الامور في نصابها) قائلة انها لا تعجب لهذا الامر لانها كانت واثقة على الدوام من ان قطاوي بك لا يمكن ان يدلي بمثل هذا التصريح ضد الصهيونية

مكتب الصحافة الحرة ـ القاهرة

من أحسن ما قرأت

الزواج والطلاق

في روسيا

من ابسط المسائل في روسيا هي الزواج والطلاق . فتستطيع ان تتزوج امرأة وتأخذها الى بيتك وتعيش معها بضعة اسابيع ولا تكون موضع انتقاد الناس ثم تذهب وتسجل زواجكما في الحكومة

وان اردت الطلاق يكون بان يشطب على ورقة الزواج ولكن القانون يعترض اذا كان الزوجين ذوي اولادلا ليقوي روابط الاسرة ويحفظها بل ليعني بالاولاد ويعدون شرعيين وليس معنى هذا ان الطلاق في روسيا كثيراً . اذان الاحصاء التام ان حوادث الطلاق هي ثمن حوادث الزواج

الطائر المجروح

المعروف عن القردة العليا انها تضمد جراحها بقطع اوراق الشجر ووضعها عليها . وتقول احدى المجلات العلمية ان بعض الطيور يضمد جروحه ايضا وذلك بوضع زغب الريش عليها والزغب يدفىء الجرح فيعجل شفاءه لان الجرح المكشوف يبرد والبرد كما هو معروف يؤخر شفاء الجرح

الانتحار

من الحالات ما يعد الانسان شقاء بينما غيره يعده سعادة . ولذلك فاننا نعجب من انتحار احد الناس وهو في حال من الهناء نحسده عليها ، وهذا يدلنا على ان الناس ينتحرون للحالة النفسية وليس للظروف المحيطة . وبعبارة اخرى ان سبب الانتحار ليس ضيق الاحوال بل ضيق الاعصاب فقد حدث في انكلترا ان ثلاثة انتحروا خوفا من المحاكمة المنتظرة . ومنذ سنوات انتحر طالب هندي لان فرقة كرة القدم التي ينتمي اليها انهزمت . ومنذ سنتين انتحر رجل في هولندا لان زوجته قصت شعرها وانتحرت فتاة في اميركا لان امها لم تسمح لها بالرقص

اهلال الكلب

الاهلال هو ذلك الصوت المحزن ما بين النباح والعواء وكثيرون من الناس يعتقدون ان اهلال الكلب مشؤوم لانه ينبىء بفاجعة . وقد وضع المستر تريبمان كتابا عن الكلاب ذكر فيه حوادث تؤيد هذا الاعتقاد وهو يقول ان بصيرة الكلب انفذ من بصيرتنا وانه يتنبأ عن حوادث لا يمكننا نحن التنبؤ بها ومما ذكره ايضا ان الكلاب تنتحر احيانا وقد يكون انتحارها ناشئا عن تأنيب في الضمير

ك . ح

صوت الامة

لقد حان

وقت الاتحاد

حضرة ...

ان الموقف الصهيوني في كل ناحية من نواحي البلاد يدعونا الى ان نقف صفا واحداً ونعمل يداً واحدة للذود عن حياض الوطن . فالاتحاد قوتنا وبعكس ذلك ضعفنا وهلاكنا فالى ابناء امتي ادعو هلموا الى الاتحاد الى التضامن الى العمل

اللد محمد خليل عامر

الى مدير

البريد العام

حضرة ..

لقد فقدت بعض طرود ارسلت باسمي من داخل فلسطين وخارجها وعند المراجعة كان المسؤول يجيبني في كل مرة بانه يعمل جهده بالعثور على الطرد المرسل الي فالى متى هذه الفوضى يا ترى .. اما لهذا الليل من آخر

يافا خالد ..

الى ضعفاء الايمان

سيدي ..

لا يزال بعض ضعاف النفوس من التجار في مدينة عكا يتعاملون مع المعامل اليهودية . وقد تكلمنا معهم عن ضرورة المقاطعة التامة ولكننا ويا للاسف نراهم لم يتغيروا . فالى اللجنة العربية العليا نضرع بان تنظم المقاطعة وتسهل المراقبة والا فاننا لن نسمح لفرقليل بان يغنى على حساب الشعب الصابر المجالد .

عكا يحيى

الالبسة الاميركية

سيدي ..

تحمل البواخر في المدة الاخيرة الى فلسطين كميات كبيرة من الالبسة الاميركية المستعملة وتعرض في الاسواق باسعار رخيصة

ونحن نتساءل لماذا تسمح الحكومة ببيع هذه الالبسة التي لا بد وان يكون اصحاب بعضها موبوءاً بامراض خبيثة معدية .

فهل يمكن لحكومة ترعى مصالح ابنائها ان تسمح بمثل ما تسمح لنا به حكومة فلسطين ؟

بيت لحم ك . ع .

على هامش المقاطعة

سيدي ..

في البلاد نهضة وطنية ووعي قومي عظيم . ولكن هناك بعض الاشخاص الذين لا هم لهم سوى الربح .. اكان حراما ام حلالا .. هؤلاء هم بعض من تجارنا ..

اعلنت الجامعة العربية المقاطعة مساعدة لهذه البلاد وقضيتها ولكن بعض تجارنا أخذوا يخزنون البضائع الصهيونية مخالفين بذلك قرارات الجامعة

فيجب علينا تجاه هذا العمل ان نقاطعهم

سؤال

سيدي ..

ترددت في الاوساط اشاعة مؤداها ان بعض العرب اشتروا سينما (عين دور) بحيفا وقد تساءل الناس فيما اذا كانت هذه الاشاعة صحيحة ؟ ولما كنت اعلم غير ذلك جئت طالبا من اصحاب هذه السينما ان يذكروا الحقيقة فيما اذا كانت قد انتقلت الى ايدي العرب ام لا وعدم الاجابة معناه انها يهودية باقية بايدي اليهود ، ووجب عندئذ على العرب ان يقاطعوها

حيفا ع.غ.ح

الى مدير البريد العام

انا مش فاهم .. ايضا

كان المقال المنشور في عدد الوحدة الاخير تحت عنوان « انا مش فاهم » اعمق الاثر في نفسي ونفوس اصدقائي الكثيرين في قرية الظاهرية من اعمال الخليل

هذه القرية العربية النائية في اقصى جنوب فلسطين تشطرها الطريق المؤدية الى القطر المصري نصفين وتمر عنها عشرات السيارات ، وتربطها مع الخليل والقدس وبئر السبع وغزة مصالح تجارية وزراعية وغير ذلك

وقد ارسلت عدة طلبات لمدير البريد المركزي اطلب تركيب جهاز تلفوني في محلي التجاري الذي يقع في وسط مزدحم بالسكان ويكفي ان تعلم ان عدد سكان القرية يبلغ الـ ٤ آلاف نسمة ولا تبعد اعمدة التلفون الا خمسين متراً من المكان الذي اعيش فيه

وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٥ اجابني مدير البريد بانه يأسف بان يعلمني « انه نظراً لوجود عدد كبير من طالبي الاشتراك بالتلفون لا يمكن اضافة اسماء جديدة اليها »

وهنا احب ان الفت نظر مدير البريد العام الى ان المستعمرة اليهودية التي يبلغ عدد سكانها الاربعة آلاف نسمة فيها اكثر من ثلثمائة جهاز تلفوني ونحن لم نطلب من مدير البريد المستحيل بل طلبنا منه الممكن

ولعله من المهم ان يعلم حضرة مدير البرق بانه جرت عدة حوادث صحية خطرة جداً اودت بحياة بضعة اشخاص لعدم استطاعة السكان الاستعانة باطباء مدينة الخليل بواسطة التلفون

فارجو ان يعمل حضرة مدير البريد العام على تسهيل وضع تلفون في قريتنا لاهمية ذلك وانا بالانتظار

الظاهرية خليل احمد شتات



مفترس يفترس ...؟!

باقة شعر

تحية الصحراء

الى المجاهد المخلص السيد جمال الحسيني

مرحبا بالجواد في ميدانه — مرحبا بالشجاع في جولانه
مرحبا بالزعيم في ابانه — ينثر الحق ممسكا بعنانه
مرحبا بالخطيب يرسل القول — فتبعث الروح من بليغ بيانه
يوقظ القوم بعد طول سبات — فصحيح العزمات في تبيانه
مرحبا بالجمال بعد ظلام — حجب الحق عن ضياء سنانه
مرحبا بالزعيم ينشد عدلا — يدفع الضيم من لظى بركانه
وهب الروح للجهاد وامسى — يطمن الظلم في صميم جنانه
يطلب المجد للبلاد بحزم — وحدة الصف من قوى اركانه
حرم الاهل والصحاب طويلا — فاصار الاكباد ملك بنانه
يا زعيما تذوق الاسر حينا — في سبيل الدفاع عن اوطانه
ارفع الصوت في البلاد جهاراً — ونظم الدر في عقود جمانه
صانك الله في جهادك ذخراً — وزعيما يذود عن قرآنه
فحياة الجهاد ثورة مجد — تطلق الشعب من قيود هوانه

نزيل الصحراء — ابو يحيى الغزي

لغة العيون

لحن الهوى في مهجتي وبخاطري — ان الهوى لحن الفؤاد الناضر
اني لاخشى ان تبوح لواحظي — سر الهوى هلا ترى يا شاعرى
كم من عيون فاض سر غرامها — فعرفت فيها الحب : نظرة حائر
تلك العيون وآه من افصاحها — تلك العيون وكم تبوح بخاطر
فالى عيونك يا حبيب .. تحية — اذا انبأتني ان حبك آسري
والي عيونك من عيوني رقية — تحميك من عيون العذول الساخر
والى فؤادك من فؤادي خفقة — توحي اليه بحب قلبي الطاهر
والى شفاهك من شفاهي قبلة — وختام مسك من شذاها العاطر

خريف

كثرة الاحزاب

كثرة الاحزاب في ارض الوطن — محنة جلت على كل المحن
كثرت احزابها واختصمت — اثرة بالملك والعزم وهن
فدعي الاثرة يا احزابنا — انما الاثرة مدعاة الفتن
والبسي ثوب اتحاد وادفني — هذه الاحقاد من اجل الوطن

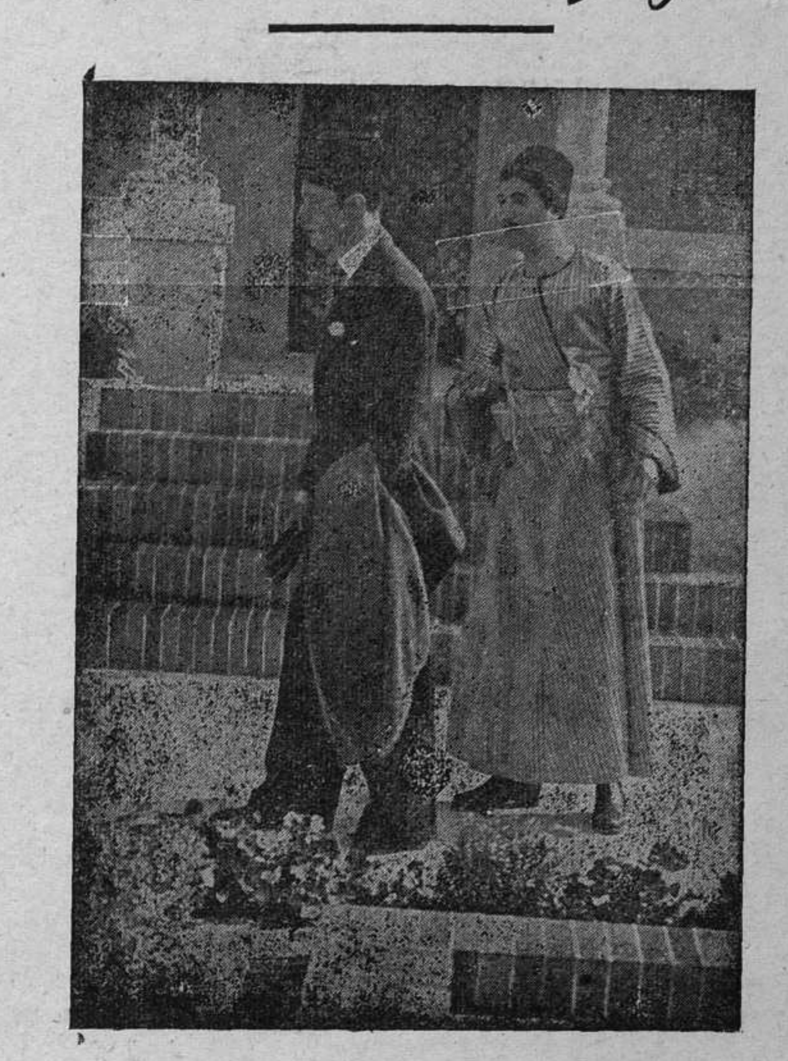
قرية ذكريا ـ خليل محمد

احتفظوا بأراضيكم عربية الى الابد

دنيا الفن

يا لوعتي يا شقاى ..!!

بقلم الموسيقار محمد عبد الوهاب



.. نعم فانا شقي بقدرما انا بنظركم رجل سعيد مجدود! لا اقول هذا استدراراً لعطف او استجداء لشفقة ، وانما اقوله لانه الواقع والحق الصراح ، ولا اقوله لانه (يخزي العين) عني فانا من الذين يؤمنون بمبدأ (واما بنعمة ربك فحدث)

لا انكر على نفسي نعمة اليسر من الله ، ولكن ما جدوى هذا اليسر على رجل مثلي ضعيف البنية ، يسلمه الزكام الى الانفلونزا ويأخذ بيده الاسهال الى الامساك ، رجل يؤذيه ان يتمتع بسهرة خارج داره مع رفقة من اصدقائه في ليلة باردة ، لا تجديه في التحفظ من البرد اغلى واثمن انواع الملابس الثقيلة فاذا بالحان « الكحة » تفوق الحاني شخصيا!

وانا رجل يحب الطعام ولي في اصنافه مزاج واي مزاج ، وافتن في اشتقاق الوانه وتنويع صنوفه ، بل اني اشرف احيانا على عمل طبق من « السلطة » احيطه بجو من الدندنة الموسيقية ولكن .. قاتل الله « الرجيم » انه يضرب بـ (بالمينو) عرض الحائط .. ويحرمني في كثير من الاحيان من اعز الالوان !

وانا بعد هذا رجل محسود تنجح بفضل الله وبفضل اخلاصي اعمالي الفنية ايما نجاح ، ولكن العاجزين والقاصرين يستكثرون على مجتهد مثلي هذا التوفيق فيقولون « ياعم عبدالوهاب مش لاحق .. افلام واسطوانات وشرايط ماركوني ، وفلوس نازله عليك من هنا ومن هناك؟ »

كم من النساء لاحقنني .. وكن جميلات فاتنات وكن مثلا اعلى للنساء اللواتي يشتهين في انظار الغير ، ولكن طبيعة الفنان ، ليست في شيء كطبيعة الرجل العادي .. فكنت اعرض واعرض لاني لا اجد بينهن فتاة احلامي ! اما التي كنت احبها واتوسل اليها ، فقد كان يلذ لها ان اغني دائما « وليه يا روحي .. تحبي نوحي .. وليه يا روحي طول البعاد » كانت ترى في دموعي قطرات من الندى تحيي زهرة شبابها ، وكانت ترى في صيحات قلبي المستصرخ شدوا عذبا في اذنيها ، تتمنى لو يتردد ، ويستعاد ! كانت الالاهة تحرقني ولكنها كانت تطفيء نار رغبتها في التسلي بالنار تأكل روما وترضى لنفسها ان تكون نيرونا ؟! فهل من يصدقني ؟؟

وانا رجل مشهور — رضيت ام لم ارض ؟! — مشهور بالرغم مني ومنك ولهذه الشهرة قيود ومتاعب ومضايقات فهل تروني استطيع ان اهنأ بجلسة طيبة من التي اشتاقها على مقهى عام في الشمس شتاء .. وفي الظل الظليل صيفا .. دون ان يهاجمني الناس صائحين « أهو عبد الوهاب ؟! » وهل استطيع اذا هفني المزاج ان انزل من سيارتي وقتما اشاء لاتناول رغيفا وطبقا من الفول في نفس محل ابو ظريفه وعلى مقاعده المتواضعة ؟ لو فعلت هذا لاتهمت بالبخل والاقتار وقال الناس « آل يعني ديمقراطي ! » .. وهكذا احتار .. وتتكرر قصة جحا وابنه والحمار .. طالع كتاب القراءة الرشيدة صفحة ٣٥ !

والخ .. الخ .. الخ .. من المضايقات وغيرها .. فهل آمنتم معي ايها السادة بانه « صحيح .. يا لوعتي يا شقايا .. يا ضنى حالي » ؟!

دنيا الفن — عبدالوهاب في الوقت الحاضر متزوج وله ابنتان « عائشة وعفت » (الله يخليهم له)

***

اقوال ...!

— قال المخرج نيازي مصطفى « ان الفلم الذي ندمت على اخراجه هو « مصنع الزوجات » لانه سبق عقليات الجماهير بسنوات » !

— قالت سميرة خلوصي في مقارنة بين حسين صدقي وانور وجدي ان الاول احسن ممثلي دور « الفتى العاشق » والثاني يجيد ادوار « الفتى المعوب » !

— قال القصبجي الملحن ان الفرق بين الموسيقى القديمة والحديثة كالفرق بين الكاره والطيارة !

— قالت الممثلة امينه نور الدين اجابة على سؤال : الرجل الذي لا انساه انه كامل الشناوي وقد تقول ان شكله مش ولا بد ، ولكنه في نظري مثال الرجولة وفيه اغراء وفتنة مع انتفاخ بطنه واختفاء عنقه !

— واجابت فاطمة رشدي عن سؤال « لو كان عندك مليون جنيه ماذا تعملي ؟ » قالت اعمل جمعية اسمها جمعية تشجيع الزواج واخرى باسم تشجيع النسل

— قال بشاره واكيم « انني لا اضحك الجمهور وانما الجمهور هو الذي يضحك » !

— يقول جميع المهتمين بالفن « متى تسافر تحية كاريوكا الى امريكا »

الافلام الانكليزية

تنتج صناعة الافلام البريطانية افلاما احسن بكثير من ذي قبل ومن بين نجوم السينما هنا مرجريت لوكوود وقد بدأت في تمثيل فلمها الاخير « بودليا » بعد قضاء عطلة قصيرة اخذتها بعد نجاح فلمها « السيدة الدنيئة » وستمثل في مارس القادم فلما آخر بعنوان « هانجري هيل »

مر على مولد السينما خمسون عاما وقد احتفلت جميع المحافل السينمائية بهذا الميلاد ناظرة الى عهد سينمائي جديد تؤدي فيه السينما رسالتها الكاملة وبهذه المناسبة ننشر صورة ممثلة من ممثلات العهد البائد بعودة الشعر والملابس القديمة .. وفي نفس الصفحة نشاهد صورة ممثلة حديثة ... فهل من فرق ؟!

لكي تصبح نجما سينمائيا

في محاضرة للمثل المعروف انور وجدي قال ان النجم السينمائي يجب ان تتوفر فيه ثماني حسنات وهي :

١ - الموهبة : وهي تخلق مع صاحبها ولا تكتسب ؟

٢ - تكوين الجسم من حيث القوام وتقاطيع الوجه وجمال العينين وترتيب الاسنان اي ان يكون منسق الجسم

٣ - تكوين العقل ! اذ يجب ان يكون كامل العقل ناضج الفكر

٤ - الثقافة : التي تصقل المواهب

٥ - الشخصية : فيجب ان تكون له شخصية خاصة

٦ - اللباقة : وهي حسن مسايرته للامور

٧ - الذوق السليم وهو ايضا يخلق ولا يكتسب

٨ - خفة الروح . : وانا انصح من لم يجد في نفسه هذه الميزة ان يوفر على نفسه العناء في ان يكون نجما سينمائيا في يوم من الايام



كوكب الاسبوع : « لانا تيرنر »

اخبار فنية

من هنا وهناك

جريدة في لبنان

اخذ ستوديو سعادة ، الستوديو الجديد في لبنان بانتاج جريدة مصورة للاخبار تعرض اسبوعيا اهم الحوادث التي تجري في لبنان وقد قيل لنا ان النجاح قد حالفها

من لبنان

وهذا خبر آخر من لبنان ايضا فقد علمنا ان جبرائيل تلحمي المنتج الفلسطيني المعروف قد يشترك مع بعض ممولي لبنان في انشاء ستوديو جديد هناك ، كامل العدة والمعدات

آخر واول

- تناولت ام كلثوم اجرة عن احياء احدى حفلات الزفاف مبلغ خمسمائة جنيه (خبطه واحده .. وكده في ثلاث ساعات) فسبحان معطي ...!

- اول لحن غناه عبد الوهاب كان « عذبيني فمهجتي في يديك » للمرحوم الشيخ سلامه حجازي وآخر لحن له « همسة حائرة » من شعر لعزيز اباظه

محمد التابعي

وصل الكوميدي المصري المعروف محمد التابعي وفرقته الى فلسطين ويذيع بعض تمثيلياته من محطة اذاعة القدس ولنا كلمة بهذه المناسبة وهي (شيء جديد يا أستاذ) !

اميره امير

يقال ان النجمة اميره امير ستسافر الى انكلترا بعد شهور للاشتراك في فيلم انجليزي وستظهر اميره في دور شرقي في الفيلم

اخبار من هوليوود

- يمثل فيلم « الزواج المبكر » لوسيل بول وفان جونسون وايستر وليامز والفلم بالالوان الطبيعية وقد فرغ من تصويره

- (رسالة من حواء) اسم فلم جديد يحمل لواء البطوله فيه كل من مارشا هنت وجون كارول

- (جوان ايلمز) فتاة في الثالثة عشر من عمرها اكتشفها احد مخرجي شركة مترو جولدوين ماير وينوى اظهارها على الشاشة وهي مغنية قديرة ذات صوت يبشر بمستقبل باهر وقد بدأت الغناء على المسارح منذ الخامسة واستمرت تجاهد حتى ابتسم لها الحظ اخيراً

سيد درويش

انه الموسيقار العربي الفذ صاحب الالحان الشرقية الرائعة .. لقد اعتزمت احدى الشركات المصرية نبوغه وشهرته وعزمت على انتاج فلم تصور فيه حياته واعماله ... هي فكرة عظيمة نتمنى لها كل نجاح

حفلة في عمان

عزم « فريق هواة التمثيل والموسيقى » بالقدس على اقامة حفلة تمثيلية موسيقية غنائية في عاصمة شرقي الاردن وقد تمت الترتيبات الاولية مع مندوب عمان الفني ، فالى الامام في مضمار الفن هنا وفي الاقطار الشقيقة ايضا

زيادة مشكورة

نجحت المفاوضات بين اتحاد الفنانين الفلسطينيين والقسم العربي في دائرة الاذاعة الفلسطينية فزادت الفرق التمثيلية جنيها واحداً حتى تغطي الفرق العجز الذي ينتج من اذاعة الرواية . فنشكر القسم العربي لهذه الزيادة ونأمل ان ينظر الى التكاليف الباهظة التي تتحملها الفرق بعين الاعتبار

الفرقة الرابعة والعشرين

تألفت في القدس الفرقة الرابعة والعشرين التمثيلية تحت اسم « فرقة العروبة للفن والموسيقى » وبذلك كمل العدد الزوجي للفرق التمثيلية في مدينة القدس ، فتأمل ان تكون هذه الفرقة فاتحة خير وبارقة امل الفرق جميعها

رفض فرقة تمثيلية

رفضت دائرة الاذاعة الفلسطينية فرقة تمثيلية لعدم اندماجها في اتحاد الفنانين الفلسطيني او نقابة الممثلين العربية . ألم تعلم تلك الفرقة ان الاتحاد قوة ؟

الالعاب الرياضية في اسبوع

بقلم محرر الوحدة الرياضي لفون كششيان

لم يجر في مدينة القدس اي مباراة لكرة القدم خلال الاسبوعين الماضيين لسوء حالة الطقس وهطول الامطار غير ان يوم الاحد الماضي كان طقسه ملائما لاجراء ما تأخر من هذه المباريات ولكن سكرتير الاتحاد قرر عدم اجراء اي مباريات لرداءة الملاعب وقد جرت مباريتان بين فرق الجيش على ملعب السبورت كاوب وملعب جبل سكوبس بالرغم من ان الملاعب لم تكن صالحة لعب ٥٠ بالمئة وأننا نعتقد بانه كان بالامكان اجراء المباريات كالمعتاد وقد شاهدنا جمع غفير يتجه الى ملعب تيرسنطا لمشاهدة المباراة التي كان من المقرر اجرائها بين النادي الدجاني ونادي الهومنتمن غير انهم عادوا عندما علموا بالغائها . هذا وقد كان الالغاء من حسن حظ النادي الدجاني نظراً لمرض الجندي ودينو وكارمي

نتائج مباريات الاتحاد الاخيرة

	لعب	ربح	تعادل	خسر	سجل له	سجل عليه	مجموع النقط
الارثوذكسي	٧	٥	٢	٠	٢٦	٥	١٢
الهومنتمن	٥	٥	٠	٠	١٦	٤	١٠
القروي	٧	٥	٠	٢	١١	١٢	١٠
الاهلي	٧	٤	١	١	١١	٩	٩
الدجاني	٥	٣	٠	٢	١٢	٨	٦
الهويتشمن	٥	٢	٠	٣	٦	١٢	٤
العربي	٤	٠	١	٣	٦	٩	١
الاراكس	٦	٠	٠	٦	٧	٢٤	٠
السرياني	٦	٠	٠	٦	٣	١٦	٠

ملاكمة

خسر فردريك كوهيرن بطولته العالمية للوزن الخفيف المتوسط ضد الملاكم الاميركي مارتي سيفرو وهو ابن عم لوو امبرز بطل الوزن الخفيف . وقد تفوق مارتي على فردريك في الجولة الرابعة بضربة قاضية . وكانت المباراة مؤلفة من ١٥ جولة . وسيلاقي سيفرو والبطل الجديد ري روبنسون (الزنجي)

جرى التعاقد بين البطل جاكي باترسون وجو كورين الحصول على بطولة وزن « الذبابة »

وسيتبارى ماكس شملنج بطل العالم الالماني السابق وله من العمر الان ٤٠ سنة ضد ووالتر نيسلاند

يقوم المتعهد المصري المعروف حسن صبري وكان قد احضر الملاكم المصري عبده كبريت الى فلسطين ، بالاستعداد لاقامة حفلة ملاكمة كبرى في بور سعيد وذلك في شهر نيسان المقبل ١٩٤٦ بين الملاكم سيد عرفه بطل مصر والملاكم الفلسطيني المعروف ماردو . وسيلاقي سيد عرفه قبل ذلك بطل فلسطين السيد اديب الدسوقي وذلك في شهر آذار في مدينة يافا

خسر جمال منهراوي بطل الملاكمة في الجيش المصري للوزن الثقيل ضد ستيفنس بطل الملاكمة في الجيش البريطاني في مصر

تنس

تنازل مصر يوغوسلافيا بلعبة التنس وذلك الحصول على كأس ديفيز العالمي . وقد جرى سحب القرعة في ملبورن (استراليا) وستلعب الفرق حسب الترتيب التالي :

المنطقة الاوربية

اسبانيا ضد سويسرا
بريطانيا العظمى « فرنسا

المنطقة الاميركية

المكسيك ضد كندا
الفليبين « الولايات المتحده

منطقة الباسفيك

الدنمارك « الصين نيوزلندا
تشيكوسلوفاكيا « تركيا
البلجيك « جمهورية موناكو
اسوج « هولندا
ايرلندا ستلعب في الجولة الثانية

وتشتهر يوغوسلافيا بلعبة التنس اذ كانت في آخر مباريات كأس ديفيز قد وصلت الدور قبل النهائي . والبطل المصري شفاعي في حالة رياضية ممتازة وقد احتفظ بلقبه بتفوقه اخيراً على دوكيش كما يلي : ٧-٥ ، ٦-٢ ، ٦-٢ ، ٦-٢

ستصدر قريبا مجلة رياضية باسم « الجيل » تنطق باسم الاتحاد الرياضي الفلسطيني

محمد الجندي

علمنا ان الاتحاد البريطاني لكرة القدم يحاول ضم اللاعب المصري المعروف محمد الجندي من الفريق الاهلي الى احد الفرق البريطانية . وقد صرح فرع وزارة العمل المختص باللاعبين الاجانب في بريطانيا للنجم المصري بالانضمام فاخذت الاندية البريطانية تتصل به

وقد علمنا ايضا ان الفريق البريطاني « افرتون » يحاول ضم اللاعب المصري المعروف السيد « حنفي » وهو احد لاعبي فريق فاروق

وقد طلب فريق افرتون من منتخب القاهرة الحضور الى لندن لاجراء مباراة في كرة القدم بينهما

أنباء وآراء

— قال (الملقي) احد زعماء السوريين « اننا في سبيل نصرة فلسطين سنتفق مع الشيطان »

— سئل السيد جمال الحسيني عن رأيه في استقلال شرق الاردن فقال انه يعتبره انقاذا لنصف فلسطين

— اشيع ان ايران تطالب بجزر البحرين وهذه الجزر تبعد حوالي ثلاثين كيلو مترا عن ساحل الجزيرة العربية وتتبع تحت السلطة البريطانية

— ارسل احد رجال العرب المعتقلين في مدينة (اينسبروك) من منطقة التيرول في النمسا كتابا الى صديق له في لندن يصف فيه حال خمسة واربعين شخصا من العرب معتقلين في معسكر تديره السلطات الفرنسية يقول فيه : ان البرد يضنينا والجوع يقتلنا، لم يبق غيرنا في المعتقلات هنا ، انجدونا

— اتخذت لجنة المقاطعة الصهيونية في سوريا عدة قرارات هامة احدها ان الاشغال الشاقة المؤقتة هي جزاء من يعمل بتهريب الصناعات اليهودية

— اعطيت بطولة الالة الكاتبة العالمية للانسة اولغا خوري العربية الاصل في اميركا فقد كتبت ٢٥٢ كلمة في الدقيقة وهو اعلى رقم قياسي

— حمل السيد علي خلف في مقال نشره في مجلة الهدف على بعض الادباء انتهازيين في بعض الدوائر ولقبهم (بادباء حرب) على وزن اغنياء حرب !

— افرجت الحكومة العراقية منذ ايام عن السيد نزار الصباغ نجل المرحوم المجاهد صلاح الدين الصباغ واخرجته مخفورا من الاراضي العراقية وقد وصل الى دمشق بعد ان قضى نحو خمس سنين معتقلا في سجون العراق لانه نجل المرحوم صلاح الدين الصباغ !

— ما زالت حركة التهريب الى فلسطين مستمرة رغم المراقبة الشديدة وقد قيل لنا ان اليهود يتوسلون بالدخول الى فلسطين بجوازات يحصلون عليها من بعض الموظفين في الامن العام اللبناني .

فهل هذا صحيح ؟

— يبدأ الامير عبد الله المعظم رحلته الى لندن في ٢١ شباط الحالي وسيرافق سموه الزعيم برودهارست كمرافق عسكري خاص والاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي كسكرتير وسيشترك في الرحلة فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء

— قال الزعيم الهندي جوهر لال نهرو « ان الهند تعيش في جو من الخوف من ان تظل خاضعة للنير البريطاني والخوف من ان يظل المسلمون والهندوس في نزاعهم »

— تتألف بعثة كلية الاداب التي زارت بعض البلاد العربية ومن ضمنها فلسطين من عشرة اساتذة وثماني طالبات وثلاثة عشر طالبا

— صدر العدد الاول من زميلتنا جريدة المهماز الاسبوعية حافلا بالموضوعات الهامة فنتمنى لها ما تستحقه من الذيوع والانتشار

— صرح سعادة عبد الرحمن عزام باشا قائلا : ان هناك مؤامرة تدبر لبذر الخلاف بين دول الجامعة العربية ويرأس هؤلاء المتآمرون مراسل وكالة روتر الدبلوماسي جون كمشي

— وصلت الى السيد جمال الحسيني برقيات وتحارير كثيرة من مختلف انحاء البلاد تهنئه بالعودة وترجو ان يكون مجيئه عامل خير في توحيد جهود البلاد .

— صرح السيد جمال الحسيني لمراسل شركة الانباء الفرنسية في القدس ردا على سؤال بقوله « ان العرب سيحاربون الاستعمار البريطاني بنفس القوة التي يحاربون بها الصهيونية

***

مرحباً بالزعيم الكبير

اذا تصفحنا تاريخ كل امة من الامم التي لها قدم راسخ في المدنية والحضارة القديمة والحديثة يسترعي انتباهنا ما توجهه الامة من عناية واهتمام نحو نابغيها ورجالها الذين يقومون باعمال البطولة والتضحية

وان هذه الامم لم تقم بمثل هذه الاعمال عفواً او عن طريق الصدف او على وجه البديهة وانما قامت بها عن عقيدة راسخة وآراء صائبة وقوانين قاطعة فاذا ما حيت زعيما من زعمائها الذين ضحوا في سبيلها بحياة غالية واموال تشح بها الانفس وجهود جبارة هي عصارة قلوبهم وما وهبتهم الطبيعة ، فاول هدف ترمي اليه هو تشجيع من يرى بنفسه قوة واهلا للقيام بمثلها فاذا شاهدنا الامة العربية الفلسطينية في هذا اليوم التاريخي الحافل تحركها عواطف النبل والاخلاص الشديد وتنهضها الاحساسات الدفينة نحو هذا الرجل الذي استطاع ان يبرهن شعورها ابلغ تعبير

وكأنه ولا يزال قائدها الى المثل العليا والجهاد المستمر الذي لا ينقطع وصفحة واحدة من تاريخ هذا الرجل تصور لنا ما طبعت عليه نفسه من نضال عده الثقة ومبادىء قوية توحي بها بكل ما تحتمل هذه الكلمة من معان

فجمال، وساضرب صفحا عن لقبه فان مثل جمال علم ولو لم تعرفه الالقاب من الرجال الذين وهبوا نفوسهم رخيصة دفاعا عن وطنهم المقدس

ان هذه الجموع المحتشدة المتلهفة لرؤويتك اليوم ما كان ظمأها لترى وضوح محياك ولم يسحرها نور وجهك البهي وان كانا عظيمين، ولكن ما انت الا لترى ذلك المعنى السامي والسر الخفي والاخلاق المتينة التي كونت منك ذلك الرجل الذي وقف وقفته وجاهد جهاده وشرد ونفي ورأى في النفي والتشريد لذة ومتاعا دونهما متاع الحياة ونعيمها

يا جمال ان اليوم الذي فارقت فيه انت وصحبك الكرام فلسطين العربية الدامية ذلك اليوم التي كانت تحمل فيه علم الحرية والجهاد الوطني وتعلمون ما كانت عليه من نضال مستمر لا يقف وما اصابها من جراحات دامية وويلات وشدائد ولو ان الطبيعة امدتها بالايدي التي تكفكف الدمع وتواسي الجراح لما وجدت للالم وقعاولا للاسى معنى وحرقة ولكنها فقدت الايدي والنفوس التي تمدها بنورها وتحيطها برعايتها بعد رعاية الله ، وان ثمانية اعوام مرت على هذه الامة العربية وهي تصافح الاهوال والمصائب بيد من حديد وبقلوب تكسرت عليها السهام كانت تستمد من نفيك وصحبك الكرام قوة ومن بعدكم ومن روحكم صبراً وجلدا فان بعدتم باجسامكم الكريمة فان ارواحكم الطاهرة تمدها بالرشد وتوحي اليها اسمى معاني الجهاد وتحمل الوان العذاب وان شطت وجارت

ما اشبه الليلة بالبارحة ،جراحات دامية وقلوب مفؤودة ومصائب عاصفة وأهوال قاسية فهذه الامة المشردة في اصقاع المعمورة التي لا تملك حضارة ولا تدين الا بالمادة الحقيرة ولم يرسم لها التاريخ صفحة خالدة من صفحاته الكثيرة هذه الامة واعني بها الامة الصهيونية العالمية تقوم اليوم بثورة جامحة

واني كشاب عربي ينبض قلبه ويغلي دمه الحار اؤمن كما يؤمن غيري من شباب هذه الامة بان الحق لا بد ان يسود ويدك الباطل امامه ان الباطل كان زهوقا . وننتظر منك ما انت اهل له من جهاد مستمر وكفاح عنيف هذا الى ما طبعت عليه من حب راسخ للوحدة العربية الجامعة وضم شتات الشمل والسير بعناية وصدق في هذا البحر المتلاطم الامواج الى ان تصل السفينة بامان الى شاطىء السلام ، واني اهتف من اعماق قلبي كما يهتف غيري من شباب هذه الامة الله ينصرك نصراً مبينا ويوفقك الى خدمة هذه الامة الامينة المتطلعة اليك .

النادي الرياضي الارثوذكسي بيافا

تألفت هيئة النادي الرياضي الارثوذكسي بيافا لسنة ٤٦ من السادة الاتية اسماءهم :

(١) سبيرو قديس رئيسا (٢) خليل سعاده سكرتيرا (٣) سبيردون خوري فرح امينا للصندوق (٤) جورج نجار عضواً (٥) جان قديس عضواً

عظمة محمد

بقلم الاستاذ جمال عابدين

ان حياة الرسول ﷺ في جميع نواحيها حياة انسانية بلغت من السمو والعظمة غاية ما يستطيع انسان ان يبلغ، وكانت لذلك اسوة حسنة لمن هداه الله ان يحاول بلوغ الكمال الانساني من طريق الايمان والعمل الصالح، والمسلمون اذ يحتفلون بذكرى المولد المبارك ويتخذون منه عيداً انما يحتفلون به تمجيدا للعقيدة وتقديرا للحق واخلاصهم لدينهم القويم الذي هو منبع من منابع الفكر الى طفرة من طفرات البشرية المتحررة

واذا كان في الارض سعادة يحس بها البشر ونعيم يتمتعون به وهناءة يقتطفون ثمارها فالفضل فيها لرسول الله فقد كانت رسالته رحمة للعالمين وايذانا بحريتهم وفكا لاغلالهم ورفعا للاصر عنهم وفتحا لطريق الحياة الرغد بين ايديهم . وما كان محمد الا عظيما في موطن لا يعرفه العظماء ، وما كان دينه الا آية تلك العظمة

ومن اراد ان يدرك سر عظمة محمد فعليه ان يتصور رجلا رفع الراية وحده بين قوم طغاة عتاة فما زعزعته سطوة الظلم ولا اراجيفه ، وما زحزحته انواع الاذى او افانينه ، بل راح في جهاده وبلائه يذلل الصعب ويكبح الخطوب ويقاوم الزيغ والهوى ويكافح الضلال والبهتان غير عابىء بما يلقى من عنت او ارهاق فاستطاع وهو الوحيد الاعزل ان يخرج ظافرا منتصرا من معركة مخيفة ، اهله وعشيرته وبلده وأمته والفرس والروم وكل شعوب الارض حرب عليه واعداء ألداء . امم شتى المذاهب مختلفة المشارب لا دين يجمعها ولا عقيدة تنتظمها منها المشرك عابد الصنم والوثن ، ومنها الصابيء عابد الكواكب والنجوم ومنها المجوسي عابد النار والشمس ومنها الدهري والزنديق وعابد الشيطان ومع ذلك فقد استطاع محمد العظيم ان يوحد بينها في العقيدة . واستطاع ان ينقل العقيدة التي في قلبه حارة قوية الى قلوب الناس جميعا ويضع العالم في قبضته ويخضعه لفكرته ويطبعه ابد الابدين بخاتمه . ويدخل الى صدره أشعة نور جديد . وجاء محمد والعرب تدين بالعصبية يفني كثيرهم قليلهم ويأكل قويهم ضعيفهم فاستطاع وهو العظيم ان ينشر راية السلام يستظلون بظلها وآية الوئام يعملون على تأييدها

ثم جاء محمد وفي العرب غلاظة دونها اكباد الابل وقسوة أهون منها قسوة الحجارة يقتلون اولادهم للفاقة ويئدون بناتهم للقلة فصيرهم أرقاء القلوب رحماء فيما بينهم ، وهذا هو الرجل العظيم يخلق احداث التاريخ ولا ينقاد لها ويخط في كتاب الزمن عظمة في حدود الفضائل لا حدود الدراهم وفي جمل اول الثروة العقل والعلم والارادة لا الذهب والفضة وما كان محمد يطلب العظمة عن طريق غنى او ملك او جاه وانما يريد ان يبقى فقيراً يشبع يوما ويجوع اياما ، وما كانت تلك المخاطر التي يتعرض لها في كل خطوة وما كان ذلك الهوان الذي يناله من سفهاء القوم واكابرهم ، وما كل ذلك الجهاد الذي ملأ به حياته باكملها الا في سبيل عظمة اخرى وعاها في روحه صورة تنزع به الى الكمال والفضل والجمال والحق.. عظمة يقول لقومه عنها منذ ذلك اليوم الذي اجتمع فيه كبراء امته وعرضوا عليه ثروتهم ووعدوه ان ينصبوه عليهم ملكا على شرط ان يتركهم على دين بائهم ، فرفض المال والمجد والسلطان وأبى الا شيئا واحداً صغيراً : « ان يؤمنوا معه بفكرته »

اجل ان آدميا كهذا لا يغريه في الحياة شيء ولا يعيش الا من اجل فكرة لا بد وان يكون عظيما عظمة لا تقوم بمتاع هذه الدنيا الرخيصة. وهذه الف وثلاثمائة وخمس وستون سنة انقضت وما يزال بلاغ محمد عن ربه آية الحق والهدى ، انقضت اربعة عشر قرنا وقام في العالم اثناء هذه القرون رجال تسنموا ذروة العظمة في غير ما ناحية من نواحي الحياة فلم يوهب احدهم هبة الرساله او قيل ابي غيره انه ارسل للناس كافة او انه خاتم الانبياء والمرسلين ، اما محمد صلوات الله عليه فيقولها فتصدق القرون كلامه وتردد انغامه وما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وهدى ورحمة للعالمين .

هذه لمحة خاطفة اذكرها في آفاق هذه العظمة المحمدية ، لا خداع فيها ولا تمويه ، ولا تناقض ولا تشويه . بل تتقاضى كل مسلم ان يبوئها اعز مكان من قلبه ويختص صاحبها باوفر حظ من حبه . وليفطن كل مسلم الى الغاية النبيلة من قوله ﷺ : « لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين »

جمال عابدين

من لا ارض له
لا وطن له

القاهرة فوق بركان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لوري) في كل سيارة خمسون بوليساً مع كل بوليس بندقية وهناك سيارة مصفحة ومدفعان رشاشان وفرقة من الفرسان وكلية الطب محاصرة اشد الحصار .. والجنازة ممنوعة رسمياً.

وقد استطاع الطلاب في الداخل ان يأسروا ضابطا كبيرا برتبة (ميجور) وهم ينوون المبيت في داخل الكلية وقد انشطروا شطرين . شطر للمحافظة على جثه الشهيد خوف ان تختطفها الحكومة وشطر للمحافظة على الاسير الضابط خوف ان يتمكن البوليس من انقاذه

الحالة خطرة جداً .. وقد حاولت ان اصفها في غاية الهدوء والحياد ... ومصر في الصميم من بلاد العروبة وواجب الصحافة الحرة ان تذكر الحقائق جميعها كما حدثت .. وهنا في مصر منعت الصحف من ذكر التفاصيل وقد صودرت جريدة (الوفد المصري) لانها نشرت صور اربعة من القتلى والجرحى .. وصودرت (المصري) و(البلاغ) امس لانها ذكرت بعض التفاصيل . وسأوافيكم في الرسالة القادمة بما يجد

(ناشد)

***

بنك الامة العربية

اجتمع يوم الاربعاء الماضي مجلس ادارة بنك الامة العربية المحدود واطلع على الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ١٩٤٥ وستدعى الجمعية العمومية قريبا للاطلاع على الميزانية وتقرير مجلس الادارة .

ومما يسران نعلم ان بنك الامة العربية سيوزع ربحا بواقع ٢٠ بالماية بالرغم من ضريبة الدخل الجديدة المفروضة على ارباح الشركات بواقع ١٠ بالماية

وقد لاحظنا ان البنك المذكور قد حافظ خلال السنوات الثلاثة السابقة على توزيع ٢٠ بالماية ارباحا للاسهم المكتتب بها فيبلغ مجموع ما وزع في هذه الثلاث سنوات ٦٠ بالماية من قيمة الاسهم الاسمية .

فالى الامام ايتها المؤسسة القومية التي تضم ١١٧٠٠ مساهم من ابناء فلسطين العربية .

اعلنوا

عن بضائعكم وتجاراتكم ومشاريعكم في جريدة الوحدة التي تباع بكثرة في جميع انحاء فلسطين وهي كجريدة اسبوعية يقرؤها اكبر عدد من الاشخاص وتعيش مدة طويلة في كل بيت . وبذلك تؤدي رسالة المعلن على خير وجه

عمر بركات

القدس

يقدم الى عملائه واصدقائه في فلسطين والخارج وجميع البلاد العربية اخلص التمنيات بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف

شركة ابنية الرياض المحدودة

مركزها الرئيسي - بيافا

رأسمالها الاساسي (٢٠٠٠٠٠) مئتا الف جنيه فلسطيني

تشتري وتبيع اراضي للبناء وتبني البيوت الحديثة الجميلة في ارياض المدن تبيع ما تبنيه من البيوت نقدا وبالتقسيط ، شعارها الامانة والاستقامة والاتقان بالعمل ، غايتها خدمة البلاد .

وهي الشركة العربية الوحيدة التي تقدم احسن الخدمات لزبائنها ومشترى بيوتها العديدين ، وقد اخذت الشركة تباشر بناء القطعة الثالثة من اراضيها والتي ستقيم عليها خمسة وعشرين مسكنا جديدا في حي (الحلوة) بالعجمي على الطريق العام ، وتعلو هذه القطعة ستة عشر مترا عن سطح البحر .

زوروا مكتب الشركة في شارع البطمه ، وزوروا ابنية الشركة الحديثة فى شارع الملك جورج وفي محلة الحلوة ، وعاملوا شركاتكم العربية وانهضوا بها لتبنوا نهضتكم الاقتصادية .

احتاطو لغائلة الحريق والسرقة

أمنو لدى

شركة التأمين العربية المحدودة

تأمينات ضد اخطار : الحريق والاضطرابات والسرقات والاخطار البحرية

وكالات في جميع جهات فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان

المكتب الرئيسي : القدس — شارع يافا رقم ٨١١ — تلفون ٢٤٨٩ — ص . ب ١٢٥٣

سينما ركس تقدم

اعتبارا من اليوم (السبت) ١٦ شباط ولبقية الاسبوع

حفلتين يوميا الساعة ٦،٤٥ و ٩ مساء

الدراما العنيفة المثيرة

امرأة فى النافذة The Woman In The Window

تمثيل : جوان بنيت - ادوارد روبنسون - وريمون ماسي

الساعة ٣ بعد الظهر

فلم البطولة النادرة

دك ترامي والشبح

٣١ فصلا

رالف بيرد - كنيث هارلان

سينما ستوديو

اربع حفلات يوميا

الساعة ٤٥، ٢، ٥٢، ٤، ٥٤، ٦ و ٩

هنري الخامس

بالالوان الطبيعة

لورنس اوليفية - رينيه اشرسون

بمناسبة اعلان مقاطعة البضائع الصهيونية

زوروا

الشركة الزراعية العربية

يافا تلفون ٥١٨ ص . ب ١١٧

القدس تلفون ٣٥٥٤ ص . ب ٤٢٩

فهى منكم واليكم

وتجدو فيها جميع اصناف البذور الزراعية والعلاجات المستوردة حديثا من الخارج كالاوستيكو والاوربايت والباروم والكبريت واشتال الفواكه المطعمه

طبعت بمطبعة اللواء - القدس

هــــــــــــــــــــؤلاء

ينتهزون مناسبة المولد النبوى الشريف ويقدمون للمسلمين والعرب في كل مكان اجمل التهانى واطيب الامانى

عبد الرحمن الحاج ابراهيم
مدير عام شركة الاتحاد العربى
للسجاير والدخان بحيفا

افلام
فريد الاطرش
القاهرة

امين حداد
المدير العام لشركة
قرمان ديك وسلطي ليمتد - حيفا

محمد ابو عصب
جميع انواع الالبان
تلفون ٢٩٤٢

محلات
المهتدي
القدس

فيلا
روز ماري
تلفون ٤٢٢٦ — ٤٢٢٧

عايدة
شارع برنسيس ماري
القدس

شركة بيع
المصنوعات العربية القدس
المعرض العربى الدائمي

توفيق وسعيد
وفا الدجانى
القدس

عبد الحليم بركات
القدس
تلفون ٤٨٣٨

سلامة اخوان - القدس
وكلاء سيارات انترناسيونال
واطارات فايرستون

محلات
عزمى طة
القدس

فندق ماجستيك
شارع مأمن الله
تلفون ٣٤٥١

سينما ركس
القدس
تلفون ٤٠٥٥ و ٥٢٧٤

صيدلية
الحسيني
باب العامود - القدس

شركـــة
ابنية الرياض
مركزه الرئيسي — يافا

أوتيل فلسطين
القدس
تلفون ٣٤٥٥

الحاج داود أمين
صندوقه
معمل احذية القدس باب خان الزيت

شركة الاتحاد العربي للسجاير والدخان المحدودة بحيفا

اكبر شركه عربيـــة مساهمــة في فلسطين

خصصنا قسماً من ريعها لصندوق الامة العربى فازروها تؤازروا هذا المشروع القومى وتساهموا في انقاذ اراضى الوطن